

تحضير

بقلم أحمد إبراهيم



تخصير

بقلم احمد ابراهيم

ahmedibrah63@gmail.com

الشخصيات

المخرج مكي البسيوني : مخرج متسلط فهمه بطئ
ممكن يتعصب عشان حاجة دلوقتي لكن بعد خمس دقائق هيغير
رأيه بس مش هيقول انه غير رأيه

مصمم ديكور وملابس محمد المحمد : شايف نفسه انه
معلم لمكي وبیطلب من الكل احترام شديد لشخصه لا لشيء الا
لأنه اكبر سنا بكام سنة

بتاعة الشاي سكر نبات : عايزة تمثل بس مش عايزة
تتعلم , بتحب مكي وهو بيحبها لكن الاتنين اغبي من انهم
يعرفوا, لا تقبل كلمة لا

المنتج بيومي : هزاره كتير ودمه ثقيل , بيحب الفن
بس مبيحبش يخسر

ابن المنتج أبابا : عيل خجول دلوع مبيعرفش يتصرف
اي حاجة يعوزها يروح يقول لبابا

الممثلة الجديدة ملوخية : فضولية اوي وموهوبة بجد
لكن بتأكل عيش , مبتحبش تزعل حد ولو علي حساب نفسها

Mother figure

بطل العرض كيوييد : انسان كرية او يدعي الكره لا
يحب احد ويحاول ان يكرهه الجميع دون سبب

بطلة العرض افروديت : انسانة مثابرة متحملة بتحرق
عشان تكون حاجة ليها قيمة مهما كلفها ده.

الخدامة اثينا

صاروخ : ممثلة قديمة معاهم دمها ثقيل

محقق ١ : عاقل يعرف قدره

محقق ٢ : يكره كيوييد ويشعر بالاهانة من الاستعانة بالغير لحل
القضية

الدكتور : اهطل

لوكي : شرير المسرحية

الديكورات

- مكان صغير بمساحة ربع المسرح ككائتين للشاي
- ديكور بمساحة ربع المسرح كمكتب خياط ورسام
- ديكور بيت قديم مترف فيه مدفأة وكرسی هزاز خشب وتمثالين علي شكل ملائكة يمين وشجرة كرز صغيرة.

● كرسى

● مغفر شرطة انجليزي

● سيرك

● مكتبان واوراق

● شازلونج

الملابس والادوات

باقي الشخصيات او الملابس ممن لم يتم ذكره فملابس كاجوال
عادية.

محمد المحمد :

• لبس خياط وخلافه من متر وابر وقماش مقطع متناثر علي
الارضية

بيومي :

• بدلة ونظارة

ملوخية :

• بلوزة بيضاء مزركشة وجيبة بنفسجية طويلة وواسعة
تكنس الارض وهي تسير كأنها جزء منها

الجثة :

• فستان بنفسجي

افروديت:

- فستان منفوش مقطوع الذيل بشكل سيء لونه اخضر
غامق مع مربعات صفراء كملايس شارلوك هولمز لكن
نسائية

- بنطلون اخضر غامق قماشي

المحققان:

- زي انجليزي من العصر التاسع عشر وبايب عدد ٢
وشوارب عيرة مقوسة عدد ٢ مع عصاتان للاتكاء

صاروخ / الخدامة :

- لبس خدامة اسود بمريول ابيض (تقليدي)

الدكتور

- سماعة وبالطو وشنطة

الفصل الاول

المشهد الاول

المكان : مسرح

الوقت : نهار

بينما الستار لا يزال مغلقا تقرأ الفاتحة بصوت عال من خلفه
حتى امين ثم تفتح الستارة على رجل (مكى البسيونى) (يفضله
لو يكون الممثل قصير القامة ويفتقد بعض الشعر فى مقدمة
رأسه ويبدو عليه الضعف والهزل الجسمانى) يحمل مجموعة
من الاوراق وفى اليد الأخرى عصا ثقيلة يضرب بها خشبة
المسرح ثلاث ضربات ثم يسلمها لشخص خلفه بخطوتين
ليخرجها من الخشبة.

على اليسار مكان لعمل الشاى وخلافه من مشروبات امامه

امرأة شابه (سكر نبات) وعلى اليمين رجل اكبر سنا وليس

بعجوز جالس (محمد المحمد) جانبه كرسى فارغ وامامه لوحة
بيضاء يخط عليها بالقلم الرصاص وسط القماش المقطع من
حوله وفي المنتصف ديكور قديم لبیت اوربي بمدفأة بتمثالين
صغيرين لملائكة اعلاها وعلى جانبها الايمن شجرة كرز وعلى
الايسر كرسى هزاز خشبي.

سكر نبات في ركن الشاي تصب الماء المغلى في كوب
زجاجي فينفجر يفظع مكى في المنتصف ومحمد يكمل تخطيطه
غير مبال

مكى لسكر

ايه اول القصيدة كفر كده

سكر

معلش يا مكوك الكوبيات لسه طالعة من التلاجة

مكى

كوباية شاي مش عارفة تعملها يا سكر

ينظر مكي الى محمد ويقول :

محمد , فين الزفت

محمد

معندناش زفت

يتقدم مكي ناحيته ويضع الاوراق فى يده امامه ويقول

ما انت عارف قصدي

محمد

ومش هرد عليك الا لو اتكلمت عدل

مكى بأداء ساخر

اين صاحب الجلالة المعظم عال القدر منتجنا غزير النقدية

الزفت بيومي افندي بيه صاحب المعالي .. حلوة كده

محمد

هفضل اعلمك تتكلم ازاي لحد ما ربنا يأخذك

مكى

او يأخذك

محمد

لا يا اخويا يومك قبل يومي

سكر

ربنا يأخذني انا عشان ترتاحوا ما ترد يا محمد

محمد لمكى

معرفةش

محمد لسكر

وخليك كده واخدة صفه وبرضو مش هينولك اللي في بالك

يظهر صوت عال من يمين المسرح يعلو مع تقدم صوت

الخطوات

بيومى (سعيدا لسبب ما)

ايه يا شباب صوتكم جايب اخر الكالوس ليه

مكى

اتأخرت ليه

بيومى

اتأخر زي ما انا عايز

محمد مسرعا قبل ان يرد مكى

لا بجد اتأخرت ليه

بيومى

كنت بشفلكوا بطل المسرحية

مكى مستغربا

مسرحية مين

بيومى

نسيتها ولا ايه (مساءلة وقت)

مكى

انت هتعمل مسرحية تانية بنفس الاسم

بيومى

هتكمل في الاستعباط كثير يا مكوك

مكى

لحد ما تبطل استهبال يا بيومى ومتقوليش يا مكوك

بيومى

ايه هتعمل كل الادوار زي المسرحية اللي فاتت

مكى

المسرحية اللي فاتت كانت عظيمة الجمهور هو اللي غبي

بيومى

وانا مش بنتج لله والوطن كفاية عليك دور المخرج والمؤلف

سيب البطل انا هختاره اهو حتي عشان تعرف تركز

مكى

اخترت مين يا بيومي

بيومي

أبابا

مكى

أبابا مين ؟ ابنك !

بيومي

طبعا ... الواد طالع حبيب ابوه بي موت في التمثيل

مكى

وبيعرف يمثل علي كده

بيومي

اكيد..... لا

مكى

وجايبهولي اعمل بيه ايه

بيومي

تعمل بيه مسرحية مش هتتعمل من غيره طبعا فاهم يا مكوك

مكي

متقوليش يا مكوك اسمي مكي يا بمبة

سكر من خلفه تحمل صنبة الشاي

الشاي يا مكوك

مكي

مش وقتك يا سكر

بيومي لسكر

هاتي يا سكر انا هاشرب الكوباية دي

تسلمه الشاي تضع الصنبة مكانها ثم تعود لمكانها

مكي يكمل

انا مخرج يا استاذ مش دادة

بيومي

وانا المنتج يا سي مخرج واللي مش عجبه يتفضل

مكي

يبقي اتفضل

محمد لمكي

اقف رايح فين

محمد لبيومي

ايه يا بيومي اول مرة تتدخل في شغل مكي يعني مكنتش

مسرحية خسرت ما انت يا ما كسبت

بيومي يذهب ناحية محمد يكلمه على جنب دون مكي فيقول

بيومي

انت شايف يا محمد بيتكلم ازاي

محمد

ما انت عارفة من اول يوم دماغه لسعة وبعدين ..

يتوقف محمد لياخذ نفسا طويلا ثم يكمل:

هو المؤلف يا بيومي يعني فعلا لو مشي مفيش عرض عشان
حد يمثل فيه

بيومي

معرفة بقي شوفلي حل

انا مش اكسر بخاطر الواد

محمد

هو عنده كام سنة دلوقتي

بيومي

عقبال اولادك بقي عشرين هما بقوا كام

محمد

ميادة عشرة وحسين ستة

مكى

خلصنا ولا ايه

محمد لمكى

مش هنخلص طول ما انت راكب دماغك عديها مش لازم تبقي

البطل كل مرة

مكى

نعديها

مكى لبيومى

هيجي امته سيادته

بيومى

استناه ساعة ولا اتنين ويكون عندك

مكى

اهو اكون خلصت مع البنت الجديدة ولا دي كمان عندك ليها

حد

بيومي

مغديش سايبهاك

مكي

ياخي كرم اخلاقك بيخرج ميتين اهلي

محمد لمكي

خلاص يا مكي اتلم بقي

محمد لبيومي

هنستاه يجي في اي وقت

بيومي

انا هتكل انا عشان ورايا مصالح سلام يا مكوك

يخرج بيومي ضاحكا مسرعا كطفل سمين

مكى

شوفت

محمد

شفت ايه

مكى

الرزالة بتعته ميت مرة اقول مبحبش كلمة مكوك دي

محمد

عديها زي ما بتعديها لسكر

مكى

سكر مش زي حد

محمد

برضو تصبر وخلي عندك عقل من غيره مفيش فلوس يعني

مفيش مسرحية

مكى

جايب لي ابنه يمثل وبتقولي استعمل العقل فين العقل في اللي
بيحصل ده

محمد

يا سيدي مفيش عقل بس علي الاقل هيبقي فيه مسرحية

سكر لمكى

محمد عنده حق يا مكوك ماين ولما المسرحية دي تعوض اللي
فانت ابقى اعمل اللي انت عايزه في اللي بعدها واللي بعد
بعدها وتخليني بطله زي ما نفسي

محمد يرجع لمكتبه ويكمل فى الرسم

مكى

ان شاء الله يا سكر. روحتي ورشة التمثيل اللي قلت لك عليها

تعطى ظهرها لمكى وهى تقول :

لا التمثيل طول عمره وهو بالاحساس عمره ما كان دراسة

مكى

مفهموش انا الكلام ده

سكر

اتعلم بالممارسة شوف لي بس دور في العرض الجديد وواحدة

واحدة هتعلم

مكى

لقتلك دور

سكر سعيدة

بجد والنبي

مكى

اه ! دور الجثة

سكر والابتسامه اختفت

اخص عليك ! وانا اللي بدافع عنك

مكى

محدث غيرك هيرضي يعمل دور من غير لا كلمة ولا حركة

سكر

انت عايزني اعيط يا مكوك بتديني الفضلة اللي محدش

هيرضي بيها

مكى

مش عايزة الطريق واحدة واحدة

سكر

مش قوي كده مش لدرجة جثة .. ما اخد دور افروديت

مكى

مش هيحصل .. انت مش هتاخدي دور جد الا لما تتعلمي .

قولت ايه

سكر متضايقه

قولت اروح اشوف اللي ورايا وهأخذ الدور

تخرج سكر من الكالوس الايمن

محمد لمكي

غلبانة البت دي مهزئة روحها معاك

مكي

انا مش هدي دور لحد جاهل قتلها تروح تتعلم مش راضية

محمد

وغير التمثيل

مكي

سيبني في حالي .. فين البنت الجديدة

محمد

مستتية بره

مكي

دخلها نشوف ميتها ايه

محمد ينادي

ملوخية

تدخل من الكالوس الايسر بنت شابة ترتدي جيبة بنفسجية
واسعة جدا وطويلة جدا تكنس التراب على الارض معها وهي
تسير وبلوزة بيضاء مزركشة وشعرها قصير يصعد لأعلى لا
لأسفل وتقول :

افندم

مكي

اسمك ايه

ملوخية تنتظر لمحمد اولا ثم تحيل نظرها الى مكي

مين حضرتك؟

مكي

مترديش علي السؤال بسؤال

ملوخية

ملوخية

محمد لملوخية

ده مكي المخرج

مكى

محمد فهمك ايه الدور

ملوخية

حفظت النص كله

مكى

فهمتيه

ملوخية

لا

مكى

برافو .. ده المطلوب

شوفتيلي حاجة قبل كده؟

ملوخية

انا بحب كل شغلك يا استاذ

مكى

تحبي ايه انا نفسي بكرهم

وبلاش استاذ دي اسمي مكي

مكي البسيوني

ملوخية

حاضر يا مكي

مكى

بتعرفي ترقصي

ملوخية

بعرف

مكى

تعرفي تغني

ملوخية

بعرف

مكى

المسرحية لا فيها غني ولا رقص

اتفضلي اطلعي بره

تتجه ملوخية ناحية الكالوس الاقرب لتخرج فيناديها مكي

استني

ايه اللي اقولك تمشي تقومي تمشي

انت طيعة اوي وده كويس

المهم , بتعرفي تمثلي

ملوخية

طبعا حتي الاستاذ محمد قالي ...

مكى (مقاطعا)

مفيش استاذ في المسرح اسمه محمد وانا مكي

ولسه هتقابلي باقي ال crew

ملوخية

حاضر يا مكي محمد شافني في عرض مصرع كليوباترا

مكى

شكسبير

ملوخية

احمد شوقي

مكى

عملت دور مين

ملوخية

الوصيفة شرميون

مكى

يَا لِفُكِ الرِّجَالِ مَاذَا أَدَاعُوا؟

كَذِبٌ مَا رَوَوْا صُرَاحٌ لِعَمْرِي

ملوخية

رَبَّةَ النَّاجِ ذَلِكَ الصَّنْعُ صُنْعِي

أَنَا وَحْدِي وَذَلِكَ الْمَكْرُ مَكْرِي

مكى

أَيُّ نَصْرٍ لَقَيْتُ حَتَّى أَقَامُوا

أَلْسُنَ النَّاسِ فِي مَدِيحِي وَشُكْرِي؟

ملوخية

كَثُرَتْ أَمْسٌ فِي الْإِيَابِ الْأَقَاوِيلُ

وظَنَّ الظنونَ مَنْ لَيْسَ يَدْرِي

مكى

ظَفَرٌ فِي فَمِ الْأَمَانِي حُلُوٌّ

لَيْتَ مِنْهُ لَنَا قُلَامَةٌ ظُفْرٍ

ملوخية

فَأَدَعْتُ الَّذِي أَدَعْتُ عَنِ النَّصْرِ

وَأَسْمَعْتُ كُلَّ كُوخٍ وَقَصْرِ.

مكى

وَعَدَا يَعْلَمُ الْحَقِيقَةَ قَوْمِي

لَيْسَ شَيْءٌ عَلَى الشُّعُوبِ بِسِرٍّ

ملوخية

خَفْتُ فِي خَاطِرِي عَلَيْكَ الْجَمَاهِيرَ

وَأَشْفَقْتُ مِنْ عِدَى لِكَ كُثْرٍ

مكى

لا دا انت شكاك شاطرة خالص

محمد فهمك هتعملي ايه

ملوخية

لا بس حفظت الدور افروديت

مكى

الشخصية اللي قدامك انا كتبه مستفز وبيهزر كثير

فالهدوء بتاعك هيعمل تناقض ممتاز

لكن لازم تزودي عليه شوية جدية شخصية افروديت دايمًا في

صراع انها مش عايزة تتشاف كست وان كانت بتعشق انوثتها

مبتقبلش بتسعة وتسعين فاصلة تسعة عندها اي حاجة لازم

تكون مية في المية فعلاقتها بالبطل

يشير بإصبعه السبابة نحوها ويسأل

اسمه ايه؟

ملوخية

كيوبيد

مكى

براقو عليكي

علاقتها بالبطل مش علاقة كره هي علاقة استفزاز لأنه علي الرغم من هزاره الكثير اللي هي شايفة انه مينفعش مع الشغل فهو افضل منها في كل حاجة.

لازم تكوني فاهمة ده عشان تعرفي توصليه انا مبحبش

الحوارات التقريرية

كل ده لازم يوصل من غير ما يتقال مفهوم ؟

ملوخية

مفهوم

يشير على الكالوس الابدع وهو يقول

ادخلي هنا اندهي علي سكر عشان توريكي مكان اللبس

مكى لمحمد

خلصت الديكورات

محمد

الفصل الاول والثاني انتهوا التالت اصبر عليه شوية

بس ابدأ البروفات

مكى

اصبر يا محمد لما نشوف اللي جاي ده كمان

محمد

خليك لطيف معاه الولد من غيره مفيش مسرحية

مكى

قصدك انافقه

محمد

نافقه المهم نشتغل

مكى

لسانك بينقط حكم

محمد

وانت لسانك بينقط ايه غير هبل وقلة ادب

مكى

احترم نفسك

محمد

اتأدب انت الاول واعرف مقامك لو المسرحية او فلوس

المسرحية مش همينك فهما يهموني انا

سيبها لغيرك يخرجها واديك بعت النص

مكى

شغالين مع بعض طول عمري ولسه مش فاهمني

محمد

العيب فيك , افهم!

كل حد عنده رأي غير رأيك تقول مش فاهمني مجاش في بالك
انك انت اللي مبتفهمش

تدخل سكر بفستان بنفسجي وتقول:

مالكم ؟

ايه يا محمد

محمد

اسالي الاستاذ اللي عزيز يمشي الكون علي مزاجه

سكر لمكى

ايه يا مكوك؟ مش هنزعل بعض عشان كلام فارغ

مكى

المسرحية مش كلام فارغ يا سكر ان كان هو شايفها مصلحة

فأنا فنان ولما اشوف شغلي بيبوظ لازم صوتي يعلا

محمد لمكى

شغلك لو كملت كده مش بس هيبوط لا ده مش هيتعمل اصلا
ولا هتعمل غيره ولا حد هيخليك تعمل غيره

سكر لمكى بهدوء

محمد عنده حق انت فنان وكلنا فنانيين بس في شغل في اكل
عيش عرض وهيعدني وان شاء الله لما ينجح تعرف تعمل
غيره علي مزاجك بس العرض اللي فات

مكى

يا دي الزفت اللي فات خلاص عرض فشل انتهت الدنيا
محمد لمكى بهدوء دون ان ينظر اليه وهو يكمل التخطيط علي

اللوحة

لا بس تتعلم ان سلمت مرة ولقيت اللي ينتج لك مش هتسلم
التانية وكاريرك كله هيبيقي انتهى

سكر لمكى

خلاص متز علش نفسك محمد عايز مصلحتك وانت عارف

مكى

لبست البنت الجديدة؟

سكر

ايوه كده الشغل هو المهم

وريتها اوضتها وتلاقيها بتلبس وجاية

لوجه عليها الفستان المعصصة دي

تدخل ملوخية في فستان مقطوع الذيل بمقص وتبدو عليه آثار

القطع لونه اخضر غامق تملأه مربعات صفراء الحدود في كل

ناحية كما شارلوك هولمز وتحتة بنطال بنفس اللون دون

المربعات . تنظر اليها سكر وتقول:

ايه اللي عملتية في الفستان ده

ملوخية لمكى

الفيستان كان منفوش اوي وانت قلت لي ان الشخصية مش
عايزة تتعامل كست فخليتها تلبس بنطلون زي الرجاله

مكى

كله بقي يالف دلوقتي

القصة في زمن قديم عايزة تلبسي بنطلون ازاي؟

ملوخية

الفكرة في التحدي انها غير الباقي

مكى بعصبية

خلاص كله بقي يفهم الا انا

محمد وهو يكمل الرسم

انا المصمم وموافق علي اللي هي عملته

مكى لمحمد

خلاص اخرج انت

ويمسك الاوراق ويلقيها ثم يخرج من الكالوس الايمن غاضبا

سكر تسير خلفه وهي تنادي

مكوك , مكوك

ملوخية لمحمد

هو انا عملت حاجة غلط؟

محمد

سيبك منه هو كده عامل زي العيل الصغير

ملوخية

انا ممكن اصلح الفستان عادي

محمد

لا اللي عملتية صح

ملوخية

انا خايفة يمشيني

محمد

مش هيحصل حاجة

سكر هتهاديه دلوقتي ويرجع

ملوخية

هي استاذاة سكر كانت بتقوله اي

محمد

سكر مش استاذاة

كانت بتدلعه بسلامتها بتقول يا مكوك

ملوخية

حلوة مكوك دي

محمد

لا اوعي دي اللي فيها الزعل بجد

مبيقبلهاش من حد غيرها ابدأ

ملوخية

بيحبها

محمد

وهي بتعشقه

بس الاتنين بهائم مش فاهمين ان اللي بينهم اكبر من الزمالة

ولا الصداقة

ملوخية

واشمعني ؟ حضرتك عارف؟

محمد

محدث فاهم مكى زيي

لولا اني مش عايز اكبر روجي كنت قلت ان انا اللي مربيه

ملوخية

وسكر؟

محمد

انت فضولية كده ليه؟

ملوخية

عايز اعرفهم عشان اعرف اتعامل معاهم

محمد

واللي لازم تعرفيه عني اني مبحبش الكلام الكثير

علي العموم هما الاتنين زمايل من ساعة المعهد هو اخراج
وهي ديكور . سكر هتموت تمثل ومكي هيموت ويخليها تمثل
بس مبتعرفش ومكي لو فيه ميزة فهي انه لما يعمل حاجة لازم
يعملها مضبوط

يدخل بيومي من الكالوس الايمن ومعه شاب يبدو عليه الخجل

وضعف الشخصية يمسه من يده

محمد ... اعرفك بالبطل الاجدد والممثل الاميز ابني الوحيد

الموحد ابابا

بيومي ناظرا لملوخية

مين دي

محمد

دي الممثلة الجديدة

يذهب اليها ليسلم ويقول

اهلا ببطلتنا الجديدة ان شاء الله متطعيش طماعة

بيومي لمحمد

امال فين مكوك يتعرف بالنجم الجديد

محمد

اتقمص

بيومي

من ايه؟

محمد

عادته ولا هيشترها دلوقتي سكر ترجعه

تدخل سكر وهي تقول

شكلها مش المرة دي

مكوك زعلان بجد

بيومي

مش في فرقتي

بسلامته ماضي عقد ولو مشتغلش النهاردة يبقي ينسي

سكر

ايه لزمته الكلام ده يا بومبة

بيومي

انا مش بومبة

اعرفك صحيح ابني ابابا

سكر لابابا

اهلا يا اخويا

بيومي لابابا

ما ترد يا ولد

ابابا

اهلا بيكي

بيومي لسكر

اصله بينكسف مش طالع لي خالص

سكر

المهم دلوقتي مكي حاسس ان الكل بيدخل في شغله

بيومي

هو لو كان بيعمل شغله صح كنت هتدخل فيه ليه؟

سكر

المهم انك تراضيه

بيومى

انا مخلفتوش ونسيته

ده شغل

ولما اقول في بروفات النهاردة يبقى الباش مخرج يكون

موجود

سكر

خلاص انا هكلمه تاني

بيومى لابابا

لحد ما تجيبه اتعرف انت بالناس

يخرج بيومى وابابا ينظر الى محمد ثم الى ملوخية ويبدو عليه

الخبجل ثم يجلس على الكرسي الهزاز ثم يقوم مصدوما من

كونه هزازا ويضع يده على وجهه و كليهما ينظران اليه. يأخذ

محمد كرسي فارغ جانبه فيقدمه اليه ويقول :

ما لك ؟ اقعد هنا

ابابا

مكنتش اعرف انه هزار

محمد

وايه يعني؟

ملوخية لمحمد وابابا ينظر اليها

شكله بينكسف

ينظر ابابا الى الارض فيرفع محمد ذقنه في رفق ويقول

مكسوف من ايه يا بني؟

مكي مش هيعجبه الكلام ده. عارفه؟

ابابا

بابا قالي انه رذل

محمد

عنده حق بس لازم تتعامل معاه هو خلاص بقي المدير بتاعك

ولازم تسمع كلامه

ابابا

حاضر

محمد

وبرضو الطيبة الزيادة متنفعش معاه لازم تبقي راجل زي

ملوخية كده

ملوخية لمحمد

سيبهولي يا استاذ محمد

يعود محمد لمكانه

ملوخية لأبابا

انت هتبقي البطل قدامي ولازم نأخذ على بعض

انت قريرت النص

ابابا

وحفظته

ملوخية

فأنت فاهم ان الشخصية مش كده لازم تتجنن شوية

ابابا

حاضر

ملوخية

الشخصية مبتقولش حاضر

ابابا

اعمل ايه ؟

ملوخية

وانا مالي ؟

مش قد التمثيل متمثلش

محمد لموخية

خفي عليه يا ملوخية لسه اول دور

ملوخية لمحمد

اول دور بطولة؟

محمد

اول دور عموما

ابابا

لا مثلت في مسرح المدرسة

ملوخية

لا انت كده تأخذ الاوسكار

تدخل سكر وهى ساحبة مكى متثاقلا كالأطفال

محمد لمكى

انت شرفت

مكى

انت خلصت ديكورات الفصل الثالث

محمد

لسه

مكى

اول ما تخلصها ما تجيش تاني مش هيبقي ليك شغل هنا ودي
هتبقى اخر مرة اشتغل معاك او مع بيومي

سكر لمكى

انت مش قلت لي خلاص هديت

مكى

انا راجع عشان العقد وبس يا سكر

البروفات دي اخرها اسبوع ولا اسبوعين وبعدها نعرض
يطلع كويس يطلع هباب ان شاء الله عني ما اشتغلت تاني

وساعتها كل واحد هيبقي فاهم شغله ومش هتحتاجوا لوجدي

في حاجة

ملوخية

علي ايه كل ده

مكى لملوخية

اجهزي هنعمل بروفة المشهد الاول دلوقتي

مكى لأبابا

انت حافظ

ابابا

اه

مكى

طب خش البس

مكى يبص لفوق بعيد ويقول بصوت عال

ستار .. اقل

تلق الستار.

المشهد الثاني

المكان : بيت انجليزي عتيق

الوقت : ليل

تفتح الستار على المسرح دون طاولة محمد او مكان سكر مع

نافذة مكان محمد .. ومكى واقف في المنتصف تبدو عليه

امارات الضيق وعلى اليمين سكر كجثة في فستان بنفسجي

جانبا رجلان واقفان يدخان البايب بجواكيت انجليزية عتيقة

وشوارب مقوسة ومكى ينظر اليهما كأحد المتفرجين.

الاول

لقد تأخرت

الثاني

عادته ان يتأخر

الاول

ليس عادتها. لعلها غضبت حين استأجرنا غيرها

الثانى

ما زال ذاك الحرج موجودا

كيف اخبر زوجتي اني استعنت بامرأة لتساعدني؟

صوت خطوات تصعد وينظر كليهما الي اليمين ومكي معهم

الثانى

كيوبيد اتي

الاول

ليس من عادته درجات السلم يكره وقعها علي اذنه انها

افروديت

تدخل افروديت (ملوخية)

إلي ما وصلتما

مكى مقاطعا

اتقدمي شوية

تعادل افروديت فى وقفها شامخة نفسها اكثر وتقترب اكثر

منهما فقال مكى

كملوا

الاول

لا شيء يا افروديت

الثانى

لما طلبناكما لو كان لدينا وقت لهذا

افروديت

وأين الثانى

الاول

عادته التأخير

افروديت

لا احترم من يتأخرون

الثانى

وهو لا يحترم احد

ثم انك تأخرت ايضا

افروديت

طالما اني وصلت قبله فهو المتأخر

الاول

هناك شيء او اثنين قد تتعلميه منه ليس التأخير واحد منهم

لم تكثرث افروديت ان تجيب سارت نحو الجثة لتتظر اليها ثم

قالت

أ تمانعان تركي للأن

الثانى

بل نبقي

الاول

بل نذهب

ارسلني كل جديد بفور علمك به

يخرج كليهما

تتحني افروديت امام الجثة وحركت يدها امام انفها لتشم فقالت

رائحة لوز

من النافذة على اليمين يخرج كيوبيد (ابابا) صاعدا ويقول

أظنك افروديت

افروديت

من انت ؟

كيوبيد مبتسما بشدة

كيوبيد ألم يخبروك عني

مكي لأبابا

بتضحك علي خيبتك ولا ايه

ما تتكلم زي الرجالة

تاني قول

كيوبيد

كيوبيد ألم يخبروك عني

افروديت

لم يخبروني انك ستصعد من النافذة كما اللصوص

كيوبيد واضعا يده امامه في استعراض

لا احب نغمات الدرج

مكي

حط ايدك جنبك

افرض ضهرك

مثل مش سمع

كملي

افروديت

غريب زي ما قالوا عنك

كيوبيد

وقالوا ايه تاني

افروديت

خرافات كتير

كيوبيد

كلها حقيقي

افروديت

بيقولوا انك بتعرف توقف الزمن

كيوبيد

حقيقي

افروديت

ما تخلص يا مكوك انا ركبي وجعتني

مكى

انا اللي اخلص ولا هو

ابابا

ااااا, انا اسف

مكى

مش هتفرق يا ابن بيومي

كمل

يشير لسكر ويقول

وانت موتي

فتعود بنفس الوضع ويكمل ابابا

هناك كثير لا ولن تعلميه عني

لكن لو حبيتك هحكيتك

المهم مين اللي بلغ

افروديت

الخدامة

كيوبيد

وصلتي لايه

افروديت

رائحة فمها لوز انه سم السيانيذ

كيوبيد

مش لوحده في بقعة بنفسجية في ايدها

ده تاليم سالفيت بيصبغ الجلد

ده اكيد خليط سموم اتحط في القهوة

اي كان مين اللي قتلها كان عايز يتأكد انها ماتت

دي اكيد جريمة انتقام

افروديت

وهنتأكد ازاي

كيوبيد

فين الخدامة

افروديت

في مركز الشرطة

كيوبيد

لو كان من نفع لهؤلاء لما وجد امثالنا وظيفه

افروديت

يمكننا اللحاق بها الان

كيوبيد

ما زال هناك وقت نستطيع تقضيته وحدنا

افروديت

في ماذا ؟

يقترّب منها ويمسك خصرها بيد واحدة تلتف حولها ويقول

فيما تظنيه

افروديت وهي تبعد يده

وقالوا عنك انك لا تحب البشر ولا تريد هم ان يحبوك ترغب ان

يبتعد عنك الجميع

كيوبيد

اخبرتك كل ما يقال عني صحيح

افروديت

لكن لم يقولوا انك حيوان لهذه الدرجة

كيوبيد

سنقضي بعض الايام سويا حتي تعرفي حل القضية

وسترين الكثير من بربريتي

افروديت غاضبة

ان لم تلتزم حدود الادب معي فأنا اعرف كيف اؤدبك

كيوبيد مبتسما

كيف؟

افروديت وهي ترفع يدها لتصفعه

هكذا

يصدر كيوبيد صوتا باصبعيه فيتوقف الزمن يقترب منها

ليقبلها فيقاطعه مكي

استني ... انا غيرت المشهد ده خلي البوسة علي الخد

كمل

يبوسها كيوبيد من خدها وهو ينزل يدها ويصدر نفس الصوت

مجددا فتقول افروديت

انت فعلا حيوان

كيوبيد

مش عاجبك امشي , انا مش محتاج مساعدين

انا رايح لمركز الشرطة عايزه تكلمي القضية حصليني

يخرج كيوبيد من المسرح وتمسك افروديت بالكرسي الهزاز

وتلقيه خلفه غاضبة وحزينة تستدير للناحية الاخرى وتمسك

وجهها بكفيها لتخفضه

مكي

تمام اجهزوا عشان المشهد الثاني

وسكر قومي خلاص اعلمي قهوة

سكر

منك لله يا مكوك علي النومه دي ده انا ضهري اتكسر

يدخل ابابا مسرعا الي مكي ويسأله

ايه رأيك في تمثيلي

مكى

زي الزفت طبعا روح اجهز

وانا هشوف ديكورات المشهد الجديد

يخرج مكي من المسرح

ابابا لموخية

ايه رأيك في تمثيلي

ملوخية

عايز الصراحة

ابابا

لا

ملوخية

يبقي كنت عظيم

ابابا

كويس اني سمعتها ولو بالكذب

ملوخية

متزعلش مني بس الكار ده مش كارك

ابابا

محبش حاجة غيره

سكر لابابا

المهم هي اللي تحبك

يخرج ابابا وهو بيشوح بايده متضايق وغير مكترث كما

الاطفال

سكر

عبيط اوي الواد ده

ملوخية

بس شكله طيب

سكر

بس مش ممثل

ملوخية

ولا انت ممثلة

سكر

وانا عملت ايه يا اختي دور جثة هتبصيلي فيه

ملوخية

مقصدش بس مكي شكله بيعزك اوي كان اداكي انت البطولة

سكر

كلك نظر والله بتفهمني

بس هو عايزني اتعلم الاول

ملوخية

ما تتعلمي

سكر

التمثيل طول عمره موهبة

ملوخية

وانت موهوبة؟

سكر

لا

بس هو ابن المنتج ده كان موهوب؟ ده خيبة

ملوخية

انت بتعاندي مع روحك

هو محمد فين؟

سكر

تلاقية جوه

ملوخية

ومكوك؟

سكر

بت انا بس اللي اقول مكوك

ملوخية

اشمعني

مكى

هو مبيحبهاش من حد غيري

ملوخية

فينه طيب

سكر

تلاقية في مكتبه

ملوخية

متعرفيش لغي مشهد البوسة ليه

سكر

انت اتباستي علي المسرح قبل كده

ملوخية

اه في روميو وجولييت والحببية بتبوس حبيبها المنتحر قبل ما
يتجمعوا في الزوال

سكر

بوسة بجد

ملوخية

امال هزار , بوسة بجد زي اللي كان كيوييد هيوسها
لأفروديت قبل ما مكي يغير النص

سكر

عادي كده

ملوخية

اه طبعا مش تمثيل

سكر

مكانش في حد من الجمهور ها ولا ها

ملوخية

احنا مبنعرضش لحيوانات في غابة مش عارفين يمسكوا
نفسهم عشان واحدة باست واحد بتحبه

سكر

ملكيش نصيب في المسرحية دي

ملوخية

متعرفيش شالها ليه؟

سكر

تلاقيه انكسف

ملوخية

انكسف من ايه مش هو اللي كاتب

سكر

لما كان هو اللي هيعملها

تلاقية مرديش يشرح لكم هو عايزها ازاي

ملوخية

مش باين عليه وش كسوف خالص

سكر

بيتهياك بس عمره ميوقف نفسه ضد شغله

ملوخية

واشمعني المرة دي

يدخل محمد معه مجموعة لوح ويقول

عشان مبقاش مهتم

سكر

والحل ايه

محمد

احنا مش هنضربه علي ايدہ هو عارف مصلحته

سكر

مصلحته انه يمشي من هنا

محمد

خليكي علطول في صفه

جتكم خيبة انتو الاتنين

سكر

والله ما في اخيب منك

انت اللي زعلته

محمد

يتفلق لازم يتعلم ان الدنيا مش هتمشي علي كيفه

سكر

مكوك هو المخرج

محمد

لو العرض اللي فات كان نجح كنت قولي كده

سكر

ما اللي قبلهم نجحوا

ايه عشان وقع مرة هتكثر السكاكين

محمد

لو اتعلم من الفشل كنا قولنا ماشي

لكن ده عايز يفكر علي كيفه

سكر

امال يفكر علي كيفك انت

محمد

اعملني شاي

سكر

اعمل لنفسك

محمد

ان شاء الله عنك

سكر لملوخية

كملي انت

مش عايزة اسمعه

ملوخية

اكمل ايه

انتوا ملغيطين وملغيطني معاكوا

سكر

كنا بنتكلم في البوس

ملوخية

انتي ما تبستيش قبل كده

سكر

علي المسرح ؟

ملوخية

بره او جوه

سكر

بوسة واحدة لعرض واحد

ملوخية

كان ايه ؟

سكر

عرض كان مكوك اللي كاتبه واخرجه وبطله زي عادته

عنطول كان اسمه لم يكن

ملوخية

شفته بس مشفتكيش

سكر

انا جيت مكان البطلة للمشهد ده بس كنت واقفة بضهري

ملوخية

كل مرة ؟

سكر

فشر ... هي كانت مرة

العرض ده قعد يجي سنة يتعرض كل يوم بس اليوم ده كان

جوز البطلة قاعد فمقبلتش تتباس قدامه

ملوخية

وباقى الايام

سكر

هو جوزها هيحضر كل يوم؟

يدخل مكي وبجانبه ابايا يشرح له المشهد :

في المشهد ده انت ملكش حوار كتير كل الشغل هيبيقي علي

ملوخية انت هتقعد تلعب زي العيل . فاهم

ابايا

ماشي

مكي

اسمها فاهم

ابايا

حاضر فاهم

محمد لمكي

تصاميم الفصل الثالث اهيه

مكي دون ان ينظر اليه

حطه علي جنب وامشي انت

محمد

لا انا قاعد

مكي

هي خربانة ... خربانة

خليك قاعد

مكي لسكر

فين الخدمة

هو محدش ملتزم في المسرحية دي

سكر

ما انا قدامك اهو

مكي

مش وقتك يا سكر

فين صاروخ؟

سكر

ما تسبيك منها ما دام اتأخرت

ده انا حافظة المسرحية كلها

مكى لأبابا

اقعد انت احفظ

مكى لسكر

هي ناقصة يا سكر

كلميتها شوف فيها فين

سكر

راضيني مرة

مكى

انت مش عاملة دور القتيلة

سكر

ابص الناحية الثانية وانا جثة محدش هياخد باله

محمد

هو المسرح بقي كده خلاص

ملوخية

انا شايفة انك تديها فرصة

شوف ادائها في البروفة بس

ابابا

بابا كان قالي انها شاطرة

مكي

اه كل واحد يطلع لي بكلمة

من المخرج هنا انا ولا انتو

انا قايل مية مرة لميت دور انت مش هتمثلي غير لما تتعلمي

سكر

هتفضل كسفني كده علطول

ايه شايفني معنديش كرامة

مكي

شايف ان معنديش مسئولية

سكر

انا الغلطانة اني وقفة جمبك

تمشي سكر عشان تخرج لكن تخطب فيها واحدة من الكالوس

(صاروخ) بلبس خدامة فتسألها

ما لك يا سكر

سكر وهي بتمشي

مفيش

صاروخ

يا بت استتي

صاروخ لمحمد

قولي انت يا سي محمد

مكي

ايه سي دي

صاروخ

مش خدامة؟

يا بني افهمني مرة

مكي

اشمعني انا يا بني

متكلمليها سي مكي

صاروخ

ماشني يا سي مكي , مالها سكر

محمد

عايزة تأخذ دورك

صاروخ

وايه الجديد

مكى

ما انت لو تيجي في معادك مكنش ده حصل

صاروخ بسخرية

سامحني والنبي يا سيدي

معتدش اكررها يا سيدي

صاروخ لملوخية

امال انتي مين يا حبيبتى

ملوخية

ملوخية وانت؟

صاروخ

انا صاروخ يا حبيبتى
انت اللي عاملة افروديت

ملوخية

اه

صاروخ

طب لحد اخر المسرحية بقي منتكلمش مع بعض عشان
مز علكيش ماشي

ملوخية لمكى

في ايه

مكى

هي بتحب ترذل قال يعني عشان شخصياتكم في المسرحية
بتكره بعضها هتتعودي عليها

روحي بس اندهي لسكر عشان بروفة الملوة

وقوليلها مترعش مني

تخرج ملوخية

صاروخ

يا عسول يا صغير

ابن مين ده

محمد

ده ابابا ابن بيومي

صاروخ

عجيبه مش شبهه

امك كانت مصحبة علي ابوك ولا ايه يا ولا

محمد بعصية

بتقولي ايه ما تتلمي

صاروخ لأبأبا

انت زعلت

أبأبا

لا ... هي بتهزر صح؟

صاروخ

اه اصل انا بقول اللي في قلبي ولو ضايق محمد

مكى

ركزي في الشخصية المفروض انك خايفة طول الفصل

صاروخ

قصدك عاملة خايفة طول الفصل

تدخل ملوخية وسكر

مكى

مش عايزك تزعلي مني يا سكر

سكر

لو اعرف ازعل منك كنت مشيت من زمان

صاروخ

خفي محن يا بت

مكى

تمام

صاروخ ! خدي كرسي حطيه في الاخر

سكر ! اندهي باقي الممثلين واعلمي قهوة

ابابا وملوخية أجهزوا يلا

محمد ! مش هعرف اركز وانت موجود

تخرج سكر ومحمد وابابا وملوخية , تجلس صاروخ فى

النصف القريب من الكالوس الايسر ويدخل المحققان من

المشهد الاول وهما يحملان مكتبا يضعاه امام الكرسي وعليه

زجاجة من نبيذ.

ونافذة تغطي الكالوس الايسر بالكامل

مكى

كله جاهز

يشيرون له بالايجاب

مكى

اكشن

يدخل كيوييد اولا فيسأله الثانى

ايه اللي جابك

كيوييد

اصلك وحشتني

فقلت اجي اضيقك شوية

الثانى

انا מבحبش الطريقة دي في الكلام

كيوبيد

انا بحبها

مكى لابابا

ولا ! مثل عدل

افرض ضهرك وقول الكلام بثقة اكثر

ابابا

حاضر

انا بحبها

مكى

هي خربانة .. خربانة

انا بقاوح في ايه كمل

كيوبيد للثانى

مش عجبك شوف شغلك بنفسك

الثانى

يا ريت ده انت مفروض عليا غصب

الاول

كفاية

ايه اللي جابك

تدخل افروديت ويجلس مكى بعيدا على طرف المسرح

افروديت

هنحتاج نتكلم مع الخدامة

الاول

قدامكم اتفضلوا

كيوبيد

ماشي انا عايز المكان لينا احنا الثلاثة بس

الثانى

ليه ؟

كيوبيد

اصلنا هنقول كلام عيب ميصحش حد في سنك يسمعه

الثانى غاضبا

احترم نف...

يضرب كيوبيد صوابه فيتوقف الزمن يمشى ورا الثانى

ويدفعه ثم يضرب اصابعه مجددا ليقع على الارض

الثانى

...سك

(يدرك ما حدث)

ازاي؟

كيوبيد للاول

مش يلا

الاول

كما امرت

يرفع الاول الثانى من على الارض ويقول

هبقي افهمك

افروديت

ايه اللي حصل

كيوبيد

انت عارفة

افروديت

ازاي

كيوبيد

مش مهم .. عندك الخدمة اسألها

افروديت للخدمة بينما كيوبيد يلعب بأثاث المكتب

اتكلمي

الخدمة

انا حكيت اللي حصل

افروديت

كنت في اجازة فالقتيلة عملن القهوة لنفسها اتلغبطت ما بين
السكر وسم الفئران فماتت .. حكاية متدخلش علي عيل صغير

الخدمة

ده اللي حصل

افروديت

انت اخدت اجازة ليه

افروديت

الست حبت تريحني

افروديت

كانت عادة عندها ؟

افرويديت

اهو كل ما يجلبها المزاج

افرويديت

مزاج لايه؟

الخدمة

معرفة هو انا بفرح بالإجازة وخلص

كيوبيد

انت مستريحة في قعدتك دي

الخدمة

مستريحة اه

كيوبيد

مش مرجعة ضهرك للكرسي ليه؟

الخدمة

اهو انا مبسوطة كده

يشير كيوييد بعينه لأفروديت فتهم الى الخدمة سريعا وتلمس

ظهرها فتتألم من الوجع وتقوم من على الكرسي

كيوييد

كانت بتضربك برضو كل ما يجيبها مزاج؟

افروديت تنظر الى الارض وعينيها مغلقتان خجلة من نفسها

وتقول في صوت خافت

ازاي مخدمتش بالي

كيوييد للخدمة

اقعد علي الكرسي واحكي كل حاجة وهاعرف لو كدبتني

ترجع الخدمة للكرسي وكيوييد ينظر لأفروديت ويقول

ايه صنم ؟ ما تسالي

افروديت

كانت بتضربك ليه؟

الخدمة

اصلها كانت ست مفترية كل ما الاكل ميعجبهاش ولا النظافة

تضربني

افروديت

يبقي ادتك الاجازة ازاي

الخدمة

....اصل... اصل

افروديت غاضبة

ايه؟ مش مجهزة الكدبة فبتألقي عليا

كيوبيد

انت متجوزة ولا لا

الخدمة

ارملة

كيوبيد

والست؟

الخدمة

لا

كيوبيد

ارملة ... مطلقة

الخدمة

عمرها متجاوزت

كيوبيد

الفستان التي ماتت بيه كانت لبساه لمين

الخدمة

هي عاداتها تتشيك

افروديت لكيوبيد

ممکن تسييني اشتغل

كيوبيد

هو مش ممكن بس ها عديها

افروديت

تتشيك لمين

الخادمة

تتشيك و خلاص

تصفع افروديت الخادمة وتقول

فاكره انك كده هتطلي مفيش متهم غيرك ولو موصلتش

لمعلومة منك يبقي انت اللي قتلتني

تراجع افروديت الى كرسي المكتب واضعة كفها على وجهها

كيوبيد

كل الضرب كان جلد ولا كان في اقلام زي دي

الخادمة

علي الكيف

كيوبيد

وايه اللي جابرك

الخادمة

مفيش ... مش لاقية

كيوبيد

وآخر مرة

يسود الصمت للحظات فيسأل

ايه عايزة قلم تاني

الخادمة

اصلي شوفتها مع واحد علي السرير

كيوبيد

مين

الخدمة

عيل متخلف عقليا كان متعود يلعب في الشوارع قدام القصر

كيوبيد

اول مرة ؟

الخدمة

لا كانت تعرفه من زمان .. كان بيريحها وهو مش فاهم حاجة

لحد ما بدأ يقلد الحركات اللي ما بينهم مع باقي العيال فرمته

للمرستان وهي السنة وكان راجع .. رجع كأنه واحد تاني

عقلوه هناك حتي انه خس وبقي احلي يغري العين

افروديت

وفين هو ؟

الخدمة

آخر مرة سمعته رايح لسيرك العجر

افروديت

انتي بتسيبي الشبابيك مفتوحة

الخدمة

الجو حر بسببها كثير

افروديت

مسمعتيش اصوات من السيرك

الخدمة

اديهم عاملين دوشة ليل ونهار مش عارفين ننام منهم

افروديت واقفة

انا حليت القضية

كيوبيد

لسه القهوة

افروديت

قصدك انك عارف اللي هقوله

كيوبيد

ايه ... الولد جاب افعي منقطة من السيرك دخلها البيت قرصت

الست في ايدها مانت ثم نادي لها بمزمار العجر فيبقي اكيد

واحد منهم , لكن لسه القهوة

تضرب افروديت المكتب بيدها بقسوة غاضبة

حتي لو عرفت ده برضو معناه اني مكنتش محتاجة لك في حل

القضية

كيوبيد متجاهلا يسأل الخادمة

صحيح اسمك ايه

الخادمة

اثينا جودا

كيوبيد

والولد

الخادمة اثينا

لوكي

كيوبيد

لوكي ايه ؟

يتحطم الشباك على الكالوس الايسر بصخرة مرمية

افروديت

ايه اللي بيحصل

يتقدم كيوبيد نحو الشباك ويقول

هو

ينظر الى الخادمة ويكمل

مش كده؟

الخادمة

معرفش

كيوبيد

اسمه لوكي ايه

الخادمة

معرفش

كيوبيد

قلتلك لو كدبتي هعرف

الخادمة

مكدبتش

افروديت

تعرفي اهله او اي حد من قرايبه

الخادمة

لا

افروديت

ازاي مكنش في حد بيستغرب لما بيروح معاها البيت

اثينا

كانوا فاكرينها بتعطف عليه

افروديت

ولما قلد الحركات قدام العيال محدش بلغ اهله

اثينا

معرفش

افروديت

انت منين يا اثينا

اثينا

ايرلندا

افروديت

يعني من العجر زيه

اثينا

معرفش

افروديت

الاجازة بتاعتك قضتها فين

اثينا

في ايرلندا

افروديت

لو جبت حد من العجر هنا .. اي حد

وسأله عن اسمك هيعرفه ولا لا

لحظات من الصمت واثينا تمسك وجهها بيدها

اثينا

معرفش

افروديت

زي ما انت مش عارفة مين اللي حط السم في القهوة

اثنينا

لا هي اللي غلطت

افروديت

يبقي انت اللي بدلتهم

اثنينا

انا معملتش حاجة

كيوبيد

الولد يقرب لك صح ؟

افروديت

ممكن تفضل ساكت انت اتكلمت بما فيه الكفاية

كيوبيد

صوتي بيضايق ولا ايه

يصرخ كيوبيد بصوت عال بدون سبب فقط ليضايقها ثم يقول

حلو كده

افروديت غاضبة

انا معنديش وقت اضيعه معاك

يضرب كيوبيد اصابعه فيتوقف الزمن ويقول

انا معنديش حاجة اكثر من الوقت عشان اضيعها

يكرر كيوبيد حركته في كل مرة تتكلم فيها افروديت فيصدر

كلامها متقطعا هكذا

وق ... ف ... ال ... ي انت ... بت ... عمل ... ه ... ده

يتقدم نحو المكتب والزمن ساكن ويمسك زجاجة النبيذ الممتلئة

ويفرغها في فمه فتتناثر على وجهه وقميصه ثم يعد الكرة

باصبعه فتنظر اليه افروديت وتتحدث كأنها تريد ان تبكى

انا مش هأعرف اشتغل بالطريقة دي

كيوبيد

انا اعرف وانت هتعرفي

انت خايفة يتقال عليكي فشلت في حل القضية فهتكملي مهما

حصل

و علي فكرة انا حلّيت القضية

افروديت

وانا كمان

كيوبيد

قولي

افروديت لاثينا

اتكملي مرة واحدة انت تقربي ايه للوكي

حبيبته .. اخته ... امه

اثينا بعد لحظات اخري من الصمت

امه ... انا امه

افروديت لكيوبيد

الاثنين انتقموا منها في نفس الوقت

كيوبيد وهو يكسر الزجاجاة على المكتب

برافو بدأت تعجبيني

مكى

شغال اجهزوا للى بعده

ابابا لمكى

كنت كويس ؟

مكى

اكيد لا طبعا

صاروخ

يا اخي متكسرش نفسه كده

ملوخية بصوت خافت لابابا

كنت كويس

يبتسم ابابا في خجل وهو ينظر اليها سعيدا وينتهي الفصل

الفصل الثانی

سكر وملوخية يشربون الشاي في اليسار ويدخل محمد من

اليمن ويجلس على مكتبه صامتا

سكر

انت داخل علي كفرة

يدخل مكي

ملوخية

احنا مز علينا في حاجة

مكي

فين الزفت

ملوخية

قصدك علي مين

مكى لسكر

فين الزفت يا سكر

سكر

قاعد في اوضته

ملوخية لسكر

قصده مين

سكر

ابابا يا ام مخ تخين

مكى

مخاصمني ولا ايه ؟ هاتيه

وشوفي صاروخ فين

ملوخية

صاروخ عيانة ممكن تتأخر وغالبا مش جاية

مكى

من امتي والتأخير مسموح

خلاص محدش بقي مهتم

سكر

مالك يا مكوك ايه اللي مزعلك

مكى لسكر

قرفان

لو صاروخ مجتش اعلمي انت البروفة مكانها

انت مش حافظة يبقي كفاية

ملوخية

انا مش متعودة علي الشغل بالطريقة دي

مكى مشيرا لمحمد

اهو بناكل عيش علي رأي الاستاذ ولا نشوف شغل ثاني احسن

محمد

شوف شغلانة تانية يا مكي , فاكر نفسك تقدر تمشي في اي
حاجة بطريقتك دي

مكى

لا انت اللي فالج .. انت كلامك بيعصب
انت مش خلصت شغلك ايه اللي بيحبك

سكر

ميصحش كده يا مكوك

محمد

انا مش محتاج محامي يا سكر

انا لازم اجي عشان اشوف التنفيذ والتعديلات ولو انت مش
فاهم ده يبقي لا بتفهم في المسرح ولا في غيره

مكى

فاكر نفسك انت اللي هتعدل المايلة كده خربانة وكده خربانة

محمد

علي الاقل مش ساييها مايلة

مكى

هي مايلة ومش هتعدل

ملوخية

ومكمل ليه

مكى

غصب

ملوخية

والبروفات ليه ؟ ما كلنا حافظين

مكى

يصعب عليا نص انا كاتبه اشوفه بيولع

تقف ملوخية وتتقدم الي مكي

الجودة بالموجود خلاص انت قدام الامر الواقع

مكى

طب اندهي علي الزفت

ملوخية

ما تقول اسمه

مكى

اسمه بيعصبني

سكر تذهب الي ملوخية وتمسكها من ذراعها

اقعدي يا حبيبتى كملى الشاي هو ادري بنفسه

اباباااااااااااا

يدخل ابابا

انا جاهز

مكى

حفظت يعني

ابابا

لا والله مع عم ... استاذ محمد وقالى انى كويس

مكى

من ورايا .. بس ماشى اهو نص العمى مع عمو محمد

محمد

انت هتموت لو قلت كلمة حلوة

مكى

اه

مكى لملوخية

حفظتي؟

ملوخية

لسه شوية

مكى لابابا

استريح دلوقتي انا عايز اشوف المونولوج الاول

ملوخية

هنتأخر كده

مكى

خدي وقتك لو صاروخ مجتش نكمل مع سكر

محمد

ما تخلينا مع سكر علطول طالما صاروخ مش شاغلها

الموضوع كده

سكر

يجبر بخاطرك

مكى

ايه يا سكر مش هعيد الكلمة الف مرة

ملوخية

بقي تيجي من استاذ محمد ومتجيش منك يا مكوك

مكى

مسميش بس اسمي مكي

سكر لملوخية

انا بس اللي اقول يا حبيبتي

مكى

ايه صاروخ طول عمرها معانا عشان اتأخرت مرة خلاص

سكر

اخص عليك بقي انا قصدي كده اخطف الدور من صحبتي يا

مكوك

مكى

مش عارف اقولك ايه يا سكر .. انا عايزك تمثلي بس لازم

تتعلمي الاول

ملوخية

علي فكرة عملت مشهد قدامي امبارح انا واستاذ محمد وكانت

ممتازة

مكى

هو محمد عين نفسه مخرج مكاني ولا ايه؟

ملوخية

ما وراك اهو اسأله

محمد

مش هتكلم انا مع البتاع ده

يهم محمد للانصراف غاضبا لكن يقاطعه ابابا بصوت اصابعه
فيتوقف كل المسرح عن الحركة ويقف ابابا ويوجه كلامه الي
مكي بأداء درامي مبالغ بدرجة بسيطة بس لكن كويس ومعبر

انا ايه اللي مصبرني علي حمار زيك مش عارف هو ابويا اللي
انت مش طايقة يا قليل الاصل اللي محافظ عليك وهو اللي
بيبعث عمو محمد عشان يرجعك عامل نفسك كبير عليا انا
صاحب الفلوس يعني صاحب المسرحية هي مكالمة لبابا
وخلص الموضوع انتهى يا سي الفنان مش عاجبك تمثيلي ما
تولع انت غيران عشان عايز تعمل دوري

ثم يتوجه الي سكر ويقول

وانت كمان اغبي منه كل ما حد يقول عليه حاجة تدافعي عنه
ويا ريته حاسس قال ايه مش موهوبة زيي انا كمان مش
موهوب لكن انا מבحبش حاجة قد التمثيل معنديش شغف تاني
غير التمثيل احنا الاتنين شبه بعض بس علي الاقل انا اقدر
اكون بطل غصبا عنه وعن اي حد وانا مبعرفش انما انت

رامية نفسك في الشاي والقهوة عشان تبقي جمب اللي بتحبيه
سواء هو ولا التمثيل .. انت عارفة انت خايفة تأخدي دروس
تمثيل ليه ؟ ... خايفة يطلع كداب .. خايفة يظهر ان دي بس
حجة عشان يركنك جمبه

ثم ينظر الى ملوخية ويمد كلتا كفيه الى خداها وهي لا تتحرك
ويقبلها (راحة كفه) ثم يقول

مشالش المشهد غير عشان مش هو اللي هيعمله ده مريض
وعامل نفسه فنان كلكم مخدوعين فيه

ثم يتحرك الى محمد ويقول

لو كان في هذا المسرح من حسنة فهي انت لما لا تخبره بما
بك حتي يشعر لو امتلك الاحساس كفاك كونك استاذنا ... الموت
صامتا يؤلم اكثر ستتوجع بوجع اقسي وامر مع كل لحظة دعك
من تضحيتك وانصرف لنفسك يا استاذي

ثم يعود الى كرسيه يضرب اصابعه مجددا وكان شيئا لم يكن
ويكمل محمد في انصرافه وسكر تلحقه منادية ليعود

ملوخية

ليه كده

مكى

معرفش

ملوخية

انت مضايق منه قوي كده

مكى

ولا مضايق ولا حاجة انا عارف انه محتاج الفلوس

ملوخية

امال زعلته ليه

مكى

يمكن صعبت عليا نفسي اول مرة حد يتعدي حدود شغله كده

ملوخية

هو معملش حاجة غلط هو عايزك تبقي احسن

مكى

انا عارف يا ملوخية لكن حتي لو مغصوب فأنا المخرج

ملوخية

انت مش فاهم حاجة

مكى

بنت ... عيب

ملوخية

عيب ايه بس افهم بقي .. انت مش محور الكون مش كل حاجة

هتمشي علي مزاج حضرتك افهم اللي محمد عايز يفهموك

وانت مش راضي تسمع حتي

مكى

خلاص خلاص

ملوخية

لا متقلش الكلام رد

مكى

بتتلمي كده ليه ؟ ... خلاص كله عارف مصلحتي اكثر مني

مكى لابابا

لحد ما يرجعوا قوم اعمل البروفة

مكى لملوخية

وانت يلا

اكشن

تتحرك ملوخية الى منتصف المسرح وابابا فى ثلاث خطوات

عن يسارها ومكى جالس فى اليمين تسأل افروديت

ما تمشي .. ليه تضايقتني

كيوبيد

لا انت مش بالاهمية دي

مكى يبدو عليه الضيق وهو يسمع

امشي مش مستحملني امشي ... مش عايز الشغل امشي...

انت عندك اسمك فعلا مش محتاج تضايق حد زيي ... مش

محتاج تضيع وقتك في قضية زي دي

كيوبيد

مش انت اللي تحددني اعمل ايه

لو مكانك استغل الفرصة واتعلم لكنك معقدة خايفة مني لأنك

عارفة اني احسن منك

افروديت

يبقي متقلش من نفسك وتشتغل معايا .. ايه اللي المفروض

اتعلموا منك ازاي اضرب صوابي اوقف الزمن .. ازاي اكره

الناس فيا .. انت بتعامل كل حاجة بسهولة لانها عندك فعلا

سهلة انا مش كده .. انا اللي محتاجة اتعب اكثر من اي حد لان

النظرة اللي بتشاف بيها مش زيك محدش هيحترمني من
النظرة الاولي زيك انا اللي محتاجة اثبت نفسي انا اللي
محتاجة اكون احسن من الكل عشان بس اتعامل زي اي حد انا
كنت ميتة من الفرحة لما طلبوني لقضية زي دي قلت اخيرا
وثقوا فيا انا احقق في قضايا قتل زيكم بدل قضايا الخيانة
والسرقة اللي مكانوش بيشفوني غير فيها بالنسبالكم الوضع
ده طبيعي انا لااااا انا مقدرش استحمل انا اخسر قضية
الشماتة اللي هشوفها في النظرات واسمعها في النبرات مش
هستحملها لازم اسمي يكون مربوط بقضية زي دي اسمي انا
لوحدني اكون انا اللي حليتها وانا اللي قبضت علي المجرم
عشان بس اكون خطيت خطوة انتم بتعدوها من اول يوم

لحظات صمت

كيوبيد

اه يعني عايزة ايه؟

افروديت

انت هدفك من ده ايه ؟ هتستفيد ايه لما تكرهني فيك ولا تكره

الكل فيك

كيوبيد

ولا حاجة بحب اضايكم بس

افروديت

ليه ليه

ينادي مكي

ادخلوا

يدخل الضابطان الاول والثانى فيسأل الاول

وصلتوا لايه

افروديت

القضية اتحلت الباقي الولد

الثانى

قریت ملف القضية بس مين فيكم اللي حلها

كيوبيد

اما انك حمار صحيح طبعا افروديت

تنظر اليه باعجاب

ومكى يحرك يده امام انفه للهواء

الثانى

وانت كحمار كانت لازمتك ايه

كيوبيد

جاي ارزل عليك انا طول القضية ...

يقف مكى وهو يحاول ان يبعد الثياب عن رقبته للهواء

مكى لابابا

افرض ضهرك مش مئة مرة هقولك

ابابا للمحقق

انا طول القضية قاعد وافروديت هي اللي حلت كل حاجة

مكى

مشاعر اكثر يا حبيبي .. انت مش بغبان عايز اداء زي الناس

ابابا يشير بالايجاب

حاضر .. حاضر

انا بس كنت منتظر اشوفك عشان اضايك اكثر

مكى منتفضا فى صوت عال

يا ابني بقي انت مبتفهمش

ثم يغمى عليه ويجتمعوا جميعا حوله

يقفل الستار

المشهد الثانى

ساعة بعد المشهد الاول

ديكورات سيرك العجر تملأ المسرح

محمد وسكر يبدو عليهما القلق

سكر

الدكتور اتأخر

محمد

اهدى هو معندوش حاجة

سكر

اسكت انتوا اللي جايين له الكافية

محمد

هو اللي مبيريحش خلي العصبية بتاعته تتفعه

سكر

عايزة يعمل ايه يفضل يكتم لحد ما يفرقع

محمد

لا نفرقع احنا عشان خاطر حضرتته

تدخل صاروخ

ها ايه الاخبار

محمد

اخبار ايه يا باردة

صاروخ

ايه يا محمد هو انا مولودة فوق دماغك

محمد

مش متأخرة لا خمس ولا عشر دقائق .. ساعتين بحالهم

وجاية تتمخطري

صاروخ

خليك محروق مني كده لحد ما تتعصب ومنلحقكش

سكر

بس انتو الاتنين مش وقتكم

صاروخ

الدكتور طلع ولا لسه

سكر

لسه انا داخلة له

محمد

داخلة فين ما تستني

سكر

انا خايفة لو صحي وشاف بيومي في وشه يتعصب تاني

صاروخ

وايه اللي جاب بومبة هنا

سكر

ما هو اللي جايب الدكتور اديها حاجة عدلة عملها من نفسه

محمد

بيومي كان قلقان عليه زيك واكثر انتوا اللي اغبية

يدخل مكي متسند على بيومي ومعاهم الدكتور لابس بنطلون

اكبر من حجمه كأنه خيمة وجاتت واصل لركبه وحافظ ايده

في جيبه مع نضارة (حاجة كده فؤاد خليل)

سكر

ايه

الدكتور

ولا حاجة انهيار عصبي بس هيبقي كويس

مكي

جبتولي العلة والمرض منكم لله

بيومي لمحمد

كده طب تعالي استلمه مني

سكر

سيبهولي انا هو مش طايق حد فيكو انتو الاتنين

مكى

هتتعارموا عليا خلاص انا كويس

وينزع يده عن بيومى

يمد الدكتور يده بالكارت وبيومى يحاول ان يشير له ان يسكت

الكارت بتاعي في حالة لو احتاجتوا حاجة

ياخذ مكى ويقول

شكرا ليك يا دكتور

يقرأ الكارت

ايه ده انتوا جايبين دكتور بيطري يعالجني

سكر لمحمد وهى تشير على بيومى

هو ده اللي قلقان عليه

محمد لبيومي

ايه اللي عملته ده يا بومبة

بيومي

اللي لقبته فاتح واهو كلهم دكاترة

الدكتور

ايه مش عاجبكم ولا ايه؟

الدكتور لمكي

انا الاول علي الثانوية العامة يا جاهل

مكي

انت دكتور حمير

الدكتور

ما عشان اعالجك

صاروخ

طب والله جابك صح

مكى

بس وايه اللي جابك متأخرة انت كمان

صاروخ

كده انت بقيت كويس

مكى لبيومى

خده وامشي

بيومى

بيننا يا دكتور ... الكلب بتاعي اولي بيك

يمشى بيومى والدكتور

مكى

ابقي خليه يتضمن عليك انت كمان ديلك بيلعب

صاروخ

سيبك انت المهم انك بقيت كويس

مكى

لو اتأخرتي مرة تانية ملكيش دور في المسرحية

صاروخ

لا يا حبيبي دا انا ماضية وكاتبة

مكى

ايه بتهدديني يعني

صاروخ

انت اللي مش عاجبك حاجة .. يعني هي اول مرة

مكى

اه اول مرة تبقي بالشكل ده

صاروخ

صاروخ

انا اسفة مكنش قصدي

مكى

خلاص خدي مكانك

صاروخ

لسه ملبستش

مكى

مش مهم اقعدى

سكر

لسه معملناش كاستنج للفيلن

مكى

يعمله محمد

محمد

هعمل ابن صاروخ

دا انا اعمل منها اتنين

مكى

مش مهم الميكب يحل كل حاجة

محمد

انا مش ممثل

مكى

خربانة .. خربانة

محمد

مش حافظ

مكى

اقراً من الورق وابقى احفظ بعدين

فين ملوخية وابن بيومي

سكر

هندهم لك

مكى

دورك محفوظ يا سكر العرض الجاي انت البطلة

سكر

بجد؟

مكى

اه

وفضوا المسرح

يخرج محمد وسكر وتدخل ملوخية وابابا

ملوخية لمكى

كويس؟

يهز مكى رأسه بالايجاب متضايقا

اباها لصاروخ بصوت خافت

ماله ؟

تشير صاروخ له بالسكوت بوضع اصبعها على الشفه

هش

مكى

اكشن

اثنيا وافروديت متقدمتان وكيوبيد خلفهما يبدو عليه الملل

اثنيا

القضية اتحلت بيا

انا اللي قتلتها ... السم كان هيخلص عليها من غير التعبان

حاكموني

افروديت

انت قلت انت منين

انتي ميبيبيبين

ملوخية لمكى

هو بيعمل ايه؟

مكى لمحمد

محمد انا مبهررش اشتغل بجد

محمد

هتفضل فاقد الشغف كده

مكى

الجودة بالموجود

انا شفتك بتمثل قبل كده و عارف اللي عندك

ومفيش غيرك يعمل دور صغير كده

مثل ولو مش عايز برضو هتعمل الدور ما هي مش

هتيجي عليك

يرمى محمد السيناريو الى الحائط

لوكي

انت مين وبتتكلمي عن ايه

افروديت

انت

كيوبيد مقاطعا

انت اسمك ايه

لوكي

مش فاكر

اثنينا

لوكي

يغضب لوكى بشدة ويدفعها الى الارض ويهم ليسدد لكمة
لافروديت فيوقفه كيوييد باصبعه فيثبت على ذاك الوضع ثم
يمسك كتف افروديت فتسأل

كيف ... كيف ... كيف

كيوييد

يفرق معاكي

افروديت

اه

كيوييد

طول ما انا ماسك دراعك فالتأثير بتاعي مش هيسري عليكي

يبعد كيوييد يده عنها ثم يقربها مرة بعد مرة وهي بتتحدث

فيظهر حديثها بحروف متقطعة

افروديت

م... ش ق... ص..د..ي ك..ده

بس

يضحك كيوبيد ويضرب اصابعه مجددا فيسقط لوکی علی

الارض فيضرب اصابعه مجددا ويمسك ذراع افروديت

كيوبيد

معرفش .. صحيت في يوم لقيت نفسي كده

افروديت

يعني مفيش سر

كيوبيد

لا

افروديت

وبتقولي ليه

كيوبيد

عشان عجبتي

افروديت

وليه قلت ان انا اللي حليت القضية

كيوبيد

برضو عشان عجبتيني

افروديت

انا مش هنا عشان اعجبك انا عايزة احل القضية

كيوبيد

القضية اتحلت خلاص ولقيناها هيرجعوه مستشفى المجانيين

تاني وامه هتتسجن انتهيانا

افروديت

وبعدين

يضرب صوابه تاني

مكى

ماشى قوم يا محمد ... اجهزوا لى بعده

ملوخية لمكى

ابابا بيمثل وحش

مكى

مش فارقة

انا هستريح شوية

يخرج مكى

صاروخ لمحمد

عجبك التمثيل

محمد

عمال اصرخ واقوم ... ايه ده

ملوخية

احنا مبنعملش المشاهد كاملة ليه

محمد

العرض باقي عليه ايام هو عايز يتأكد من كام حاجة بس

ملوخية

دي مش طريقة شغل

محمد

عارف وهو عارف بس خلاص مبقاش مهتم

ابابا باين عليه الضيق والكسوف

ملوخية

والحل

محمد

مفيش

صاروخ

حل وسطه هو بيدلع علي ايه

ما المسرحية حلوة اهيه

ابابا

هو اكيد لسه زعلان

صاروخ

ابوس رأسه يعني

محمد

اه

صاروخ

طب تعالي معايا نبوسها سوا

يخرج محمد و صاروخ

ابابا لموخية

هو تمثيلي كان وحش قوي كده

ملوخية

عايز الصراحة؟

ابا

لا

ملوخية

يبقي كنت كويس

ابا

انا اعمل ايه يعني

انا مبحبش حاجة غير التمثيل

ملوخية

ايه اللي عجبك فيه

ابا

انت مش بتحببيه

ملوخية

لا انا غيرك ولا بلاش لتزعل

ابابا

كويس بلاش

ملوخية

معدكش حاجة تانية تعملها

ابابا

معديش حاجة تانية بحبها .. انا متربي في المسرح ده كل
المسرحيات اللي عملها مكي وقبل مكي شوفتها دايمًا كان
نفسى ابقي مكانه .. فوق المسرح فارد ايدي علي كل اللي
تحتي في نفس العرض اضحك واعيط واحب واكره واتحرك
وارقص سعادة نفسي فيها

ملوخية

كل ده من مكي

ابابا

كنت بحبه قبل ما اشوفه

Never meet your heroes

زي ما بيقولوا

ملوخية

ايه اللي اتغير

ابابا

ده حيوان .. شفتي بيعاملنا ازاي

ملوخية

هو مش المفروض ياخدنا بالحضن ولو كان مبسوط

بالمسرحية كان اشتغل احسن

يمشى ابابا من يمين المسرح ليساره قائلًا

يووووووه

خلاص انا الكارثة اللي حلت علي المكان

ما سكر اهيه بيعاملها كده ليه

ملوخية

ده مبيحبش حد فينا قد سكر

ابابا

دي هتموت وتمثل ولما اداها دور خلاها جثة حد يعمل كده في

حد بيحبه

ملوخية

شغل, دي حاجة تتحسب ليه مش عليه

ابابا

ومحمد وانا

ملوخية

سيبك من الكلام ده وحاول تكسبه

ابابا

ازاي

ملوخية

هو عايز يشوفك بتمثل , قبل البروفة اعمل بروفة قدامي وانا

اقولك تعمل ايه

ابابا

وهينفع ؟

ملوخية

اكيد لا طبعا هو التمثيل سهل كده ؟

بس ممكن يقدر انك بتحاول

ابابا

وهيقدر

ملوخية

لا بس احسن من مفيش

ابابا

او ميقدرش هو مغصوب عليا وانا عارف المهم اني بحقق

حلمي

ملوخية

يعني مش هتمثل تاني

ابابا

ليه

ملوخية

ما انت حقت حلمك بقي سيب غيرك يحققه

ابابا

هتعملي زيه

ملوخية

انا عايزة مصلحتك انت لسه صغير

ابابا

محبش حاجة تانية

ملوخية

مش كل الشغل بالحب

ابابا

خلاص .. خلاص

ملوخية

متقفلش الكلام كده زي العيال

انا اقولك الكلام ده احسن ما تقابل حد تاني مش هيشفق عليك

انا خايفة عليك افهم

ابابا

فاهم انا مطلعتش من المسرحية دي غير بيكي فمش حابب

اسمع الكلام ده منك حلم وحقتته وادي حلم تاني قدامي

يدخل محمد وسكر

محمد لسكر

هو مبيسمعش كلام حد تاني غيرك لازم نرجعه يشتغل زي ما

كان

سكر

من امتي وهو بيسمع كلامي .. المسرحية مش عجباه وانت

عارف ليه

محمد لابابا

ابابا حبيبي تعالى

يذهب اليه

محمد

بص ادخل اعمل بروفة مع صاروخ دلوقتي انا مفهمها انها

تعلمك عشان مكي مضايقش تاني

هو اه في كل العبر بس لو لاقاك شاطر وبتشتغل كويس

هينسي كل حاجة

ماشى ؟

ابابا سعيدا

ماشى

يخرج ابابا

ملوخية لمحمد

تفتكر هينفع؟

محمد

هينفع انا قايل لصاروخ انها تراجع كل حرف تمثل قدامه كأنه

مراية وتفضل معاه لحد ما يبقي نسخة منها

ملوخية

البروفة كمان عشر دقائق

سكر

لا انت متعرفيش صاروخ مفيش حاجة تقفلها ابدًا

محمد لموخية

متقلقيش هتتفع

ملوخية

انا عارفة انه مش هينفع وهو عارف وومكي عارف

محمد

ادينا بنعمل اللي علينا

ملوخية

وهو مش هيعمل اللي عليه

سكر

انت بتفولي ليه ما يمكن تتفع ومكوك يرضي عنه

ملوخية

وشه صخر مبيتحرکش مبيديش اي مشاعر ابداء

سكر

احنا لبسنا واللي كان كان

محمد

هو غالبا بعد اللي مكي بيعمله مش هيجرب موضوع التمثيل

ده تاني

ملوخية

لا سألته قالي انه مكملا مبيحبش حاجة غير الشغل ده

سكر

ما بفلوس ابوه هنعمل ايه

ملوخية

يعني نسيب العرض يفشل

سكر

قال الله ولا فالك كفاية العرض اللي فات

محمد

العرض ده لو فشل مكي هيدمر

ملوخية

يبقي نلحقه

سكر

العرض حلو ومحدث بيركز في تمثيل

محمد لملوخية

نعمل ايه ؟

بيومي شرطه ان ابنه يبقي البطل

ملوخية

نحاول نقنعه بحاجة تانية يعملها محبكش التمثيل

محمد

مقدرش بيومي يزعل مني وده عشرة عمر

ملوخية لسكر

ما تقوليله انت يا سكر

سكر

مقدرش يمشيني

ملوخية

هتفضلوا خايفين كده

سكر

ما تقوليله انتي

ملوخية

مقدرش يمشيني

محمد

الجودة بالموجود زي ما مكي قال

هو انا خير ليه

يدخل مكي وخلفه ابابا

ابابا لمكي

انا اتدربت مع صاروخ وبقيت كويس قوي

مكي دون ان ينظر اليه

اه ما انا مصدقك

مكي لكل

يلا كله مكانه واللي ملوش لزمة يمشي

يخرج محمد وسكر ويدخل اثنان (المحققان) يضعان مكتب

فارغ على اليمين ومكتب عليه اوراق على اليسار ويخرجان

ملوخية تمسك الاوراق في المكتب الايسر وابابا يسند بظهره

على المكتب الايمن ويسأل

كيوبيد

في جديد ؟

افروديت

في كثير

كيوبيد

في جديد محتاج اشغل دماغى عشانه

افروديت

في قضية قتل السير الكسين

كيوبيد

مرأته اللي قتلته عشان الورث , غيره

افروديت

قضية سرقة لوحة من متحف

كيوبيد

الحارس اللي سرقها , غيره

كفاية ملل

تحرك افروديت عدد من الأوراق حتى تستوقفها واحدة

افروديت

قتل تاجر مخدرات المحطة

كيوبيد

زيوس اتقتل ؟

يذهب اليها ويمسك الورقة منها

افروديت

تعرفه ؟

كيوبيد

ده انا الزبون رقم واحد عنده

لحظات صمت

كيوبيد

مش مدمن بعرف اتحكم في نفسي

افروديت

بتكذب علي نفسك

انا عارفة انك بتكره روحك بس مش لدرجة الدمار

كيوييد

احنا شغالين مع بعض بقالنا شهر دلوقتي مع كل احترامي

ليكي انت وبس

مش واخدة بالك من فرق القدرات العقلية بيني وبين اي حد

افروديت

ايه هتقولي ان المخدرات هي السبب

كيوييد

بالتحديد الكوكاين بيفتح المخ بيخليه يشوف كل حاجة

افروديت

لو عايزنا نفضل شركاء لازم تبطل القرف ده

كيوبيد

انت مش شريكتي انت هتبقى مراتي

افروديت

قلها

كيوبيد

بحبك

افروديت

وانا عشان بحبك مينفعلش اشوفك بتدمر نفسك واسكت

كيوبيد

يبقى تجربي الاول

بخرج علبة من جيبه ويخرج منها بودرة بيضاء ويسألها

جربي

افروديت

مستحيل ؟

كيوبيد وهو يضع العلبة على المكتب

انا كمان اقدر اقول مستحيل مش هموت علي الشمة يعني ...

خوفك علي بحبه لكنه مش مبرر

افروديت

خلينا في القضية احسن

كيوبيد

براحتك في اي وقت لو طلبتي انا موجود

افروديت

وانت مش هتمنعني؟

كيوبيد

خلينا في القضية احسن

مكى

كويس

ابابا

ايه رأيك

مكى

اتحسنت بس لسه زفت

يضع ابابا رأسه فى الارض خجلا و غاضبا

ملوخية

لا عيب عليك ده بقي ممتاز جدا ... وانا ؟

مكى

ما انت عنطول كويسة يا سك ... يا ملوخية اقصد

ملوخية

بس انا عندي اعتراض

ابابا

وانا كمان

مكى

علي ايه ؟

ملوخية

النهاية

مكى

لا لازم

ابابا

ليه ؟

مكى لملوخية

تعرفي احلام اليقظة انا دايمًا اي عرض بكتبه لازم اكتبه بنفس

الطريقة عشان مش كل شوية ارجع افكر يا تري الشخصيات

عملت ايه بعد ما القصة خلصت

ابابا

ما يمكن عشان كده العرض اللي فات فشل

مكى

والعروض اللي قبله يا ابن بيومي؟

ملوخية

العرض لما يخلص كل ممثل بيغير هدومه ويروح مش لازم

تقعد تفكر في مصير اي حد

مكى

لو كل واحد يخليه في اللي بي فهم فيه الحياة هتكون افضل

ابابا لمكى وهو ينظر لملوخية كأنه يدافع عنها

بس علي فكرة بابا بيحب النهايات السعيدة

مكى بصوت عال

انت بتهددني يلا ولا ايه؟

ملوخية

ميقصدش اكيد

مكى

كملوا البروفة انا عايز المونولوج

ملوخية

لسه في قبله

مكى

الغي

مكى لابابا

يلا اكشن

يقف ابابا فى منتصف المسرح وينظر لافروديت

ابابا

انا اسطورة لا تهدم لست مث... لك وولست مث... ل احد

مكى

بتهته ليه اشتغل عدل

ابابا باداء تمثيلى سىء

شجرة متجذرة في اعماق الارض السابعة لا تكثر لرياح او
زلازل , اعرف ان فكرك الضئيل

مكى

بص عشان نخلص شوفني هاعمل المشهد ازاي واعمل زي

يقف مكي امام ملوخية ويقول باداء تمثيلى ممتاز

انا اسطورة لا تهدم لست مثلك وولست مثل احد , شجرة
متجذرة في اعماق الارض السابعة لا تكثر لرياح او زلازل ,
اعرف ان فكرك الضئيل يجعلك قلقة علي لانك تريني كباقي
البشر وهذه اهانة انا لا اضعف مثلكم انا لا ادمن مثلكم لو
تحول الارض لكوكاين لاستنشقتة كله في يوم وما اصابني
ضرر كالذي يصيبكم

افروديت

عرفتك اكثر من نفسك وعارفة انك كداب انت مش عايز تبين
نفسك بصورة العظمة دي الا عشان تخليني احس بالاهانة
وابعد عنك لأنك بتكره نفسك شايف انك متستهلش تتحب , انت
عكس كل كلمة قولتها انت مش شايف نفسك احسن مني او
احسن من اي حد انت شايف انك متستهلش النفس اللي
بتتنفسه متستهلش الحياة متستهلش جمبك عشان كده
بتتعاطي المخدرات عايز حياتك تمر اسرع عايز تموت دلوقتي
لكن لازم تبقي عارف ان انت اختياري حتي لو مش عايزني
لازم تبقي فاهم ان مهما كرهت نفسك انا هفضل احبك

يبكى مكي ويعانقها

مكي لابابا

كده فهمت ؟

ابابا

فهمت ... عايز افهم ... مش عارف

اعيد المشهد تاني ؟

تدخل صاروخ حزينة

صاروخ

مكي انا جاية اقولكم اني ماشية

يجلس مكي على الكرسي ويتنفس فى صوت واطالة

ملوخية

ماشية فين

صاروخ

ماشية خالص

ملوخية

ليه

صاروخ

المسرحية مش هتكمل

ابابا

ازاي

صاروخ وهى تبكى

محمد مغمي عليه جوه وشكله بيموت

ملوخية ومكى وابابا

ايه

ملوخية وابابا يسرعوا الى الداخل

مكى ورأسه الى الارض مصدوما

كل حاجة غلط

تغلق الستار

الفصل الثالث

(الآخير)

ساعة بعد الفصل الاول

محمد نايم على شازلونج وجانبه الدكتور بيكشف عليه والكل
موجود مكى وصاروخ وسكر وملوخية وبيومى وابابا والاتنين

المحققان

بيومى للدكتور

طمنا يا دكتور

الدكتور

اصبروا بس

مكى

هو مفيش غير البيطري ده

الدكتور

وبعدين

سكر

هنموت من القلق يا دكتور قلنا اي حاجة

الدكتور

هو انتوا مستهفاني

محمد بضعف

اااا

الدكتور

ايوه كده فوق معايا

انت مش ملتزم بالعلاج ليه ؟

سكر

علاج ايه

بيومي

ملوش لزوم المهم تظمننا عليه

ملوخية

لا طبعا لازم نعرف

المحقق ١

ما تقول انت يا دكتور عنده ايه؟

الدكتور

كانسر

صاروخ باكية وهي تضرب صدرها

والله العظيم لأعمله اكبر عزاء في البلد

مكى

وانت كنت عارف ومقولتليش يا بيومي

بيومي

دي رغبته هو

مكى بعصبية

ملعون ابوك علي ابوه

حاجة زي دي ازاي معرفهاش

ابابا

خلاص ملوش لزمة الكلام ده

محقق ٢

لا ليه لزمة ازاي منعرفش

الكل يتحدث في نفس النفس وبصوت عال وعصبية ولا يفهم

منهم شيء ويقول كل واحد في نفس الوقت

١ مكي لبيومي : طول المدة دي يبقى بيتعذب وانا معرفش

٢ سكر لمحقق ٢ : مش وقته الكلام ده المهم نظمن عليه

٣ ملوخية لسكر : هو مكنش عايز يقولكوا ليه هو ايه اللي

حصل

٤ صاروخ : يا اخواتي ده لسه صغير هيموت عيان يا عيني

٥ محقق ١ لمحمد : ليه يا محمد ما كنا هنقف جمبك ليه تخبي

عنا

٦ محقق ٢ لمحقق ١ : مش هنعرف نشتغل من غيره كده

مفيش مسرحية

٧ بيومي لمكي : انا محدش يكلمني بالطريقة دي اهو عندكم

اهو اسألوه

٨ ابابا : انا كنت بتقل عليه قوي في الاسئلة لو كنت اعرف

اني عيان مكنتش هقعده اشتكيه كل شوية

٩ محمد : اااااااااااه

١٠ الدكتور : ايه الدوشة دي يا حوش ده البهائم اهدئ

محمد

بس

اطلعوا بره

خلوني مع الدكتور و امشوا

مكى

امشوا انتوا انا هفضل مع الدكتور

محمد

لا امشي انت كمان

مكى

سيبكم منه يلا

سكر

ما تضايقوش يا مكوك

مكى

متخافيش يا سكر

يخرج الجميع الا مكى

الدكتور لمحمد

مفيش حاجة تانية اقولهالك غير انك تلتزم بالعلاج ولا يكون
اصلا ملوش لزمة

يخرج الدكتور

محمد لمكى

عايز ايه

مكى

ليه مقولتليش

محمد

مكنتش هتفرق في حاجة

مكى

مكنتش هتعامل معاك كده

محمد

كويس انك عارف انك قليل الادب

مكي

ومش ملتزم بالعلاج ليه

محمد

الباقي من عمري سنة لو بالعلاج هيبقوا سنتين خليها تبقي

اسرع احسن

مكي

ايه معندكش اهل ... اي حد

محمد

بيومي عملي نسبة عشرة في المية من المسرحية دي واي
مسرحية جاية سواء كنت فيها او مرأتي تأخذهم معاش عني

مكى

اتاريك كنت بتحترمه

محمد

انت اللي مبتحترمش حد

مكى

برضو كان لازم تقولي

محمد

كنت هتعمل ايه ؟

مكى

مكنتش هأعمل اي حاجة من اللي عملتها

كنت هركز ان دي تكون احسن مسرحية في الدنيا كنت هطلع

اداء من ابابا غصب عنه كنت هأعمل بروفة كاملة حرف

بحرف كلمة بكلمة عشان اعمل عرض كامل ميرضنيش قد ما

يرضي الناس

محمد

عشان المسرحية تنجح

مكى

تنجح اوي

محمد

عشان الناس يدفعوا

مكى

عشان يدفعوك

محمد

لسه الفرصة قدامك تعمل عرض حلو

مكى

مش هيعجبني بس هيعجب الناس

هعمله زي ما بيومي عايزة بالضبط واسوأ قصدي احسن

محمد

قصدك انا فهمه بس لازم تفهم ان مش كل حاجة فن في اكل

عيش

مكى

هاكل عيش ومش هاقول لبيومي يا بومبة تاني

مكى يمشى للخروج ثم يتوقف

مكى لمحمد

عايز حاجة تانية ؟

محمد

لا

مكى مناديا

ملوخية , ابابا , سكر , صاروخ

يدخل ابابا وسكر وملوخية

مكى

فين صاروخ

ملوخية

صاروخ قالت مش هتقدر تشتغل

مكى لسكر

مفيش وقت ... حافظة الدور

سكر

حافظة المسرحية كلها

مكى

اعملي انت الدور

سكر

بجد

مكى

بجد

مكى للكل

انا عايزكم تبلغوا في البيت انكم هتباتوا هنا الفترة الجاية

ابابا

ليه؟

مكى

هنعيد البروفات من الاول بالعكس من الاخر للاول وهنشتغل

١٦ ساعة كل يوم

حد عنده اعتراض؟

كله يبص لبعضه ثم لمحمد

ملوخية

ليه؟

مكى

تفتكري ليه ؟

ملوخية

موافقين

سكر

معاك يا مكي

ابابا

وانا

مكي

انا هكتب النهاية تاني عندكم حق بلاش كآبة

روحوا اجهزوا والبسوا وتعالوا

يخرج الثلاثة

محمد لمكي

انت بتتكلم جد انا كنت فاكرها لحظة من بتوعك

مكى

بجد يا محمد ده هيبقى انجح عرض عملته او هاعمله

محمد

عشاني

مكى

بالضبط

يتعانقان

يدخل بيومى و ابابا

بيومى

الظاهر اني جيت في وقت مش مناسب

مكى

تقل دمك

محمد

احنا قولنا ايه

مكى

ما انا مقولتش بومية

محمد

عايز ايه يا بيومي

بيومي

العجل وصل مش هتيجوا تخمسوا عشان تحل البركة

محمد

جايبين

مكى

ماشى , محمد هيجصلك دلوقتي

محمد

وانت

مكى

هي اول مرة ؟ ما طول عمري بقرف من منظر الدم عايزني
احط ايدي فيه

بيومى

يبقى ابابا يخمس مكانك

مكى

انت مستعجل علي ايه ما لسه بدري

بيومى

تلت ايام وهفتح جاهز مش جاهز مش موضوعي

مكى

بس صاروخ مشيت

بيومى

قالتلي قبل ما تمشي ودلوقتي شغالة في الفرقة الثانية

العجل بره وهندبح دلوقتي عايزين تخمسوا تعالوا

يخرج بيومي ومحمد

ابابا لمكي

ايه موضوع العجل ده

مكي

عوايد ابوك يدبح اول ليلة في كل عرض عشان البركة

ابابا

بس عملها بدري المرة دي

مكي

خليه هو وبركته بعيد عني

مش هتروح معاه

ابابا

انا بقرف من الدم

مكى

فين ملوخية

ابابا

كانت جاية ورايا

تدخل ملوخية

ملوخية

جيت اهو بس فين النص الجديد

مكى

مش كيميا هي

لما يجي يقتلك قولي كم كلمة حب و غرام يقوم يقف ويعيط

فتحضنوا بعض وتتقل الستارة

ملوخية

من عندي ؟

مكى

نبقى نألفهم مع بعض وقتها

يلا ... خدي مكانك

مكى لابابا

وانت اطلع من الكادر

اكشن

يدخل محقق ١

محقق ١

استغربت لما عرفت انك جاية

افروديت

انا عايزة اعرف كل شيء

محقق ١

كيوبيد مينفعلش يتساب لوحده

افروديت

سجناه في البيت

محقق ١

لو الف قفل هيكرهم واحد ورا الثاني

افروديت

من غير الجرعة مفكرش

محقق ١

هو قالك

افروديت

مقليش حاجة

محقق ١

ازاي عرفتي ان انا عارف

افروديت

$$2=1+1$$

كل القضايا التي اشتغلها كنت انت التي جايها له

محقق ١

عايزة تعرفي ايه

افروديت

ازاي

محقق ١

صحي لقي نفسه كده مفيش سر مفيش تعويذة مفيش قوي

عليا اصطفته من دون باقي البشر

افروديت

بتكلم عن المخدرات

محقق ١

من غيرها كان عقله انفجر لما الزمن بيقف مبيكنش اللي
حواليه بس لكن جسمه نفسه بيقف الدم في عروقه
مبيتحركش كهربة مخه بتتعطل دقائق قلبه بتسكت لو زاد عن
دقيقة هيموت مفيش بني ادم يقدر يستحمل حاجة زي دي

افروديت

يعني اسيبه

المحقق ١

لا المخدرات مش حل هتجننه
لازم يكون في حد بيتق فيه يدخله الدقيقة دي معاه عشان يقدر
يستحمل او يتخلي عنها خالص

افروديت

هو الثاني راح فين

محقق ١

في زنزانته مستني حكم الاعدام

يدخل كيوبيد

كيوبيد

القاتل عرف ازاي مكان زيوس

افروديت

خرجت ازاي

كيوبيد للمحقق

رد

مكى لابابا

علي صوتك

رد

ابابا

رد

مكى

انشف شوية يلا

ابابا رافعا يده فى غضبه

رد

مكى

لو رفعت ايدك تاني هكسرها اتكلم وايدك تحت

ملوخية

متضغطش عليه

مكى

لو سمحت سبيني اشوف شغلي

كيوبيد

رد

المحقق ١

ايوه انا اللي قتلته

ابابا منفعلا

عايز تدمرني

مكى

ما هو مش كل سطر بنفس الاداء دي قلها وانت هادئ

ابابا

حاضر بحاول والله

مكى

متوجهلش كلام

مثل علطول

كيوبيد

عايز تدمرني

محقق ١

انت اذكي من انك تظن فيا كده

افروديت

اكيد كان عايز مصلحتك

كيوبيد مرجحا ذراعيه

ايه الكل عارف مصلحتي الا انا

مكى

يا ابني هي صاروخ علمتك ايه

ما تحركش ايدك كده انت مش مريونت

ابابا

اعمل ايه ؟

مكى

تحب اربط وشك بخيوط واحرك ملامحك بجد

مثل زي الناس

ابابا

كفاية المعاملة دي

ملوخية

خلاص راحة خمس دقائق وانا هتكلم معاه

مكى

اتفضلي

يخرج مكى والمحقق

ابابا

دي مش طريقة كلام ابداء

ملوخية

مستنيه يكلمك ازاي ما عنده حق

ابابا

حتي انت

ملوخية

وظيفته انك تشتغل كويس هو مش طالب منك تبقي الباتشينو

كفاية تبقي كويس

ابابا

يعني انت ترضي حد يكلمك كده

ملوخية

واصعب منه ميت مرة

مكي ده لطيف جدا بالنسبة لأي مخرج اشتغلت معاه

ابابا

مكنتش فاكر ان التمثيل كده انا مش هقدر اقضي ١٦ ساعة

بالشكل ده

ملوخية

مش ده حلمك

ابابا

كان عاجبني وهو مبهرج وسط الجمهور مبهور بالساعتين

اللي شايفهم

لكن كل ده انا مالي بكل ده انا اصلا بنام بدري

ملوخية

شغلانة زي غيرها لازم تتعب خصوصا لو انت

ابابا

مش موهوب فيها

ملوخية

مش عايز تدفع اي حاجة عشانها

كان ممكن تتعلم قبل ما تيجي .. كان ممكن تأخذ كلام مكي علي

انه نصايح بجد تتعلم منها بدل ما حد يرميك بالطماطم

ابابا

ومحصلش خلاص اعمل ايه

ملوخية

تسمع هو بيراجع معاك كلمة بكلمة مع انه مستعجل خلاص
العرض كمان تلت ايام وبرضو عايزك تطلع كويس

ابابا

عشان محمد مش عشاني

ملوخية

هو انت مستتية يأخدك علي حجره ما طبعاً هو بيشتغل للي

يهمه

ابابا

وانا لا؟

ملوخية

متبقاش عيل صغير

ابابا

انا ماشي

يدخل مكي ويمسكه من ذراعه ومعه سكر

مكي

اقف رايح فين

ابابا

انا عبء عليك ارتاح مني

مكي

ايه هتدب برجلك في الارض وتمشي

ابوك هيلغي المسرحية لو انت مش فيها

ابابا

هقوله يكملها

مكي

مش هيسمع لك

ابابا

هقول لماما تقوله يكملها

سكر

يا بني متبقاش خايب

خلاص الدعايا بوشك

مينف عش الناس تدخل متشفكش

انت معاك فرصة الكل بيحلم بيها

ابابا

مش مستحمل

سكر

انت واصل للي انا نفسي اوصله

مينف عش تضيعه بسهولة كده

ملوخية

مفیش عرض من غیرک

سکر

وانت یا مکوک خف علیه

ملوخية

ایوه متقلوش علی الكلمة کده

مکی

موافق بس یکمل

ابابا لسكر

هو شایفنی مش موهوب مع انه ادالك الدور وانت برضو مش

موهوبة

مکی

سکر موهوبة اکثر من اي حد في الفرقة

سکر

يخيبك امال مشككني في نفسي ليه

ملوخية

ايوه مدتهاش دوري من الاول ليه

مكى

عشان الدراسة مش رفاهية لازم تكون فاهم اللي انت بتعمله
حتي لو شاطر فيه ... "بالفطرة" زي ما بتقولوا

سكر

جتك داهية انا كل ده فاكره اني حمارة وانت اللي تطلع
حارمني من اللي بحبه

ملوخية

خلينا في خناقة واحدة دلوقتي

ملوخية لابابا

معانا؟

ابابا

اه بس يعاملني كويس

مكى بابتسامة سمجة

حاضر

يدخل بيومي مع محمد

بيومي

متجمعين عند النبي ان شاء الله

مكى

وانت هتبقي معانا طبعا

هنرجمك هناك

محمد

وبعدين

بيومي

سيبه ديل المكوك عمره ما يتعدل

مكى

جاين ليه

بيومى

عايز اشوف الواد وهو بيمثل

مكى

اقعدوا

سكر معلىش لحد ما نجيب حد تاني اعلى شاي

سكر

عيني يا مكوك حتى لو جبت حد تاني بس حسابنا بعدين

تخرج سكر

بيومى

خليهم اتنين يا سكر

مكى

يلا كله ياخذ مكانه

3

2

1

اكشن

يدخل المحقق ١

كيوبيد

انتو عرفين ايه اللي هيجرالي دلوقتي

افروديت

هتبقى احسن

كيوبيد

هتبقى ميت

هبقي عادي زيكم

المحقق ١

انت زي ما كنت قبل زيوس

كيوبيد

والمفروض انك تعرفيني اكثر من نفسي

المحقق ١

اه

افروديت

وانا ... انا عارفك اكثر من نفسك .. عارفة انك مش عايزها

عشان القضايا عايزها عشان حاجة تانية مش فهمها

كيوبيد

تبقوا مجانيين وغير زيوس هلاقي الف هاصنعها بنفسي لو

احتجت

افروديت

ليه .. ليه تاذي نفسك كده

المحقق ١

انت بتكره نفسك عايز تبرر ذكائك مش عايز تشوف في نفسك
حاجة كويسة

افروديت

ليه بيعمل كده

المحقق ١

انا عارف

افروديت

عارف ازاي

كيوبيد

لو عرفتي يبقي لازم اقتلك

المحقق ١

انت خايف منها

كيوبيد

انت عارف ايه اللي هيحصل

المحقق ١

ايه هتكرهك زي ما بتحاول تكره الكل فيك ما ده اللي انت

عايزة

افروديت

انا عايزة اعرف

يهم كيوبيد ليضرب اصابعه فيلقى عليه المحقق عصاه ويقول

لافروديت بصوت عال

امسكي ايديه بسرعة

بيومي مقاطعا

كسر ايدك

فتمسكها ويتقدم المحقق نحوها ليمسك كفيه بدلا عنها ويقول

لست قوية كفاية

افروديت

عايزة اعرف

المحقق ١

قل لها .. قل لها يا ابولو

افروديت

مين ابولو

المحقق

اخويا

مفيش حاجة بتيجي من غير تمن حتي لو ما طلبتهاش الليلة
اللي اتغيرنا فيها انا وهو كان لازم ايا كان اللي منحنا القوة دي
يأخذ حاجة في المقابل يومها ابولو دخل في حالة صرع

ابولو

اخرس

المحقق

كان بيدمر في اي حاجة حوالية قتل ابونا وامنا ولما فاق
مكنش فاهم ليه او ازاي عمل كده بقي يخاف يحب اي حد او
اي حد يحبه لاحسن يتسلب منه تاني كره نفسه علي جريمته
لكن انا حاميته غيرت له اسمه شغلي كان مخلي حاجة زي دي
في منتهي السهولة وسافرنا سوا من انطاليا لهننا

افروديت

صعب افهم حاجة زي دي

المحقق

مش مهم المهم تبقي معاه المهم تساعديه

افروديت

وانت حكايتك ايه

المحقق

برضو مش مهم كفاية انك تعرفي ان اسمي هرقل

مكى

استوب .. كويس

بيومى ومحمد يصقفوا

بيومى لابابا

برافو يا حبيب بابا

بيومى لملوخية

وانت يا قمورة برافوهين تلاتة قولتلي اسمك ايه

ملوخية

ملوخية

محمد

برافو يا مكي

مكي

شهادة اعترز بيها يلا امشوا بقي

بيومي

لا حقيقي يا مكوك ابهرتني طلعت بتعرف تكتب صحيح

مكي

ملكش دعوة كفاية عطلة بقي

بيومي

هستحملك هاعمل ايه يا مخرج الروائع

سلام

يخرج بيومي ومحمد

مكى

يلا كملوا

ملوخية

مش هنستريح

مكى

راحة ايه دلوقتي انا بس كنت عايزهم يغوروا

يلا كلوا يأخذ مكانه

يلا بروفة النهاية

افروديت على كرسى وكيوبيد قريب منها جدا .. المحقق

يحاول الجري نحوه يضرب كيوبيد اصابعه فيتوقف الزمن

كيوبيد

دقيقة كمان وكل ده هينتهي

صوت ساعة 30 دقة ثم تتحرك يد افروديت ببطء الى كيوبيد

واول ما تلمسه تقوم وتزقه يقع على الارض تقومه وهي

ماسكة ايديه الاتنين

كيوبيد

ازاي

هرقل

زي ما اکتسبنا قوتنا مش كل حاجة هنعرف بتحصل ازاي

كيوبيد

والتمن هيكون ايه هتقتليني

افروديت

يستحيل

كيوبيد

قاتها قبلك المستحيل هو الخرافة الوحيدة

سيبي ايدي

افروديت

مستحيل

كيوبيد

هكسر ايديك

افروديت وهي تقترب منه

مستحيل

مش هتقدر تأذيني

كيوبيد

انا كنت عايز اقتلك

افروديت

لما شفتك برضو كنت عايزة اقتلك دلوقتي عايزة احضنك

تسيب ايده وتحضنه يفرد ايديه ويبص لكفيه الاتنين للحظات

ثم يغمض عنيه ويحضنها

كيوبيد

بحبك

افروديت

انا عايزك تحب نفسك

كيوبيد

بحبها طول ما انت معايا

تغلق الاضائة ويقفل الستار لثواني ثم يفتح

مكى

برافو

ابايا

كنت كويس؟

مكى

مش بطل متطمحش في اكر من كده

ملوخية لابابا

برافو عليك تعالى خد حضن تاني

تحضنه

مكى

ماشي يا جماعة كفاية النهاردة

اجهزوا بقي للعرض اللي بجد

يخرج الثلاثة وتدخل سكر

سكر لملوخية وهي تخرج

ايه رايعين فين

ملوخية

خلصنا

سكر لمكى

اومال البروفة بتاعتي امتي

مكى

مش محتاجة انا عارف انك فاهمة كل حاجة

بكرة هتمثلوا المسرحية كلها قدامي انا وبيومي قبل العرض

علي الجمهور وكفاية كده مفيش وقت

سكر

ايه اللي جد

مكى

قررت ابطل غباوة

محمد بيמות وانا كنت بعاند

سكر

وانا

مكى

عايزة دور خدتيه ايه اللي مضايقتك

سكر

مش هتشوفني وانا بمثل

مكى

في العرض الكامل بكرة هشوفك

وشفتك في المعهد كذا مرة

مالك يا سكر

سكر

عايزة اعرف انت شايفني انفع ولا لا

مكى

تنفعي انت احسن من صاروخ بكتير .. انت عرفاني لو مكنتش

مقتنع بيكي مكنش هيحصل

سكر

ما انت مش مقتنع بابابا

مكى

بأمانة اتحسن لكن مش هيسمعها مني ابدأ

سكر

وعرفت منين ان انا اتحسنت

مكى

انت طول عمرك كويسة

سكر

كنت مانعني ليه كنت مبسوط بوجودي جنبك بعملك الشاي

وشايفة حلمي قدامي بيعمله غيري

مكى

التمثيل دراسة ده اللي انا مصدقة

الحل كان بايدك انت اللي كنت بتعاندي

سكر

بعاند في مين

مكي

معرفش

سكر

كان ممكن تقولي كده بدل ما تسبني في حيرتي

مكي

انا بقولك انت احسن ممثلة شفتها في حياتي انت اكيد عارفة

ده انت ملازماني من البداية

سكر

انا مكنتش معاك عشان دور

مكي

ولا انت كنت جنبى عشان حاجة تانية

انا مبعرفش اكتب غير وانت معايا مبعرفش اشتغل مفيش قيمة

لاى حاجة بعملها لو انت مشفتهاش

تدخل صاروخ

صاروخ

يخبكوا اخيرا

مكى

ايه اللي جابك

صاروخ

اخص عليك دي مكنتش عشرة يوم ولا يومين

سكر

مشيتي ليه اصلا

صاروخ

متخافيش يا اختي

محمد قالي انك خدتي الدور فرحالك من قلبي والله عقبال

الفرحة الكبيرة

مكى

مشيتي ليه يا صاروخ

صاروخ

مستحملتش انت مش عارفة اتكلم معاك ومحمد تعبان والعيال

الجداد دول دمهم تقيل

سكر

طب كنتي قولي الاول

صاروخ

ما هو جه بمصلحة اهو وقرب الحبايب

مكى

بجد راجعة ليه

صاروخ

هتفرج

سكر

احنا خالصنا

مكى

بروفة العرض الكامل هتبقى بكرة ابقى تعالى

صاروخ

اه ما بيومي قالي بس مكنتش عايزاكوا تستغربوني بكرة

اوعي تكون زعلان مني

مكى

لا انا متعود عليكي

صاروخ

يعني هنتغل مع بعض تاني

سكر

انت مش في الفرقة الثانية

صاروخ

اه دول دايبين فيا دوب بس انتوا واحشني

مكى

هنتغل تاني وتالت ورابع

بس انا لسه مكتبتش

سكر

وانا؟

مكى

عادي العرض يكون ليه بطلتين ولا ثلاثة ملوخية معاكم بس

نخلص دي الاول عشان نعرف

سكر

نعرف ايه؟

مكى

هتتج ولا زي اللي قبلها

صاروخ

متقلقش يا عم انت جامد مكنش عرض اللي يحبطك

تقترب سكر من مكى وتضع يدها على كتفه

سكر

ايوه يا مكوك العرض هينجح هيبقي اكبر نجاح شافته الفرقة

يدخل بيومى ومحمد

بيومى

الجمع مجتمع اهو

مكى

انتو لسه ما روحتوش خلاص ما فضلش غير التلت ساعات

بتوع بكرة وانتهينا

بيومي

انت بتاع تلت ساعات برضو ارهناك انك هتقضي اليوم كله

اعادات

سكر

مش عشان شغلك يطلع حلو

بيومي

ماشي يا ست المحامية

محمد

المهم احنا جايين نقولكم ان انا مسافر

مكي

فين

محمد

بيومي اتكفلي بعملية عملها بره

صاروخ

ترجع بالسلامة يا محمد قلبي هيتوخوش عليك طول ما انت

هناك

سكر لمكي

استجدع يا مكوك قول

مكي لبيومي

شوف مع انك بومبة بس بحبك والله

ترجع بالسلامة يا محمد

محمد

المهم ما تأكلوش في بعض وانا مش هنا

مكي

متقلّش كلنا حبايب

بيومي

ايوه كلنا حبايب

مكى

مين طلب رأيك انت ما تقعد ساكت

محمد وصاروخ وسكر فى نفس الوقت

وبعدين يا مكوك

مكى

بهزر

حبيبي يا بيومي

يقتربان من بعضهما ويتعانقان

تغلق الستارة

النهاية